

أهمية تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي في ظل  
تبني المعيار الدولي IAS7  
- دراسة حالة اتصالات خنشلة -

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير  
تخصص: محاسبة

تحت إشراف:

د: بشوع سعاد

إعداد الطالبين:

- دحراوي صابر
- بن أحمد منير

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة العلمية	اسم ولقب الاستاذ
رئيسا	جامعة خنشلة	أستاذ مساعد - أ-	د. زرقان سهام
مشرفا ومقررا	جامعة خنشلة	أستاذ محاضر - أ-	د. بشوع سعاد
مناقشا	جامعة خنشلة	أستاذ محاضر - أ-	د. بوعافية عادل

السنة الجامعية: 2024/2023



# سُبْحَانَكَ رَبِّهِمْ

الحمد لله رب العالمين، لا يسأم كثرة السؤال والطلب  
سبحانه إذا سئل أعطى وأجاب والحمد لله التي تتم بنعمته

الصالحات أما بعد:

كل عبارات التقدير والامتنان للأستاذة الفاضلة:

\*\*\* ﴿ بشوع سعاد ﴾ \*\*\*

التي رافقتنا خلال العمل وقدمت كل العون والنصح والإرشاد

بارك الله في مجهودها، وأدامها الله ذخرا في سبيل نيل

العلم وتبليغه.

# إِهْدَاء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى عائلتي الكبيرة

إلى روح أمي الطاهرة، إلى ابي.

إلى رفيقة دربي زوجتي التي دعمتني ورافقتني ومازلت

تواكب نجاحاتي، إلى لينة و آية وسيلين وأمين، إلى

إخوتي و أبنائهم، إلى زملائي في الدراسة، إلى الدكتور

عزيز لوجاني.

أيضا إلى كل من دعمني وشجعني من قريب أو بعيد.

صابر

# إِهْدَاء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

عائلي الكبيرة: أمي، أبي، إخوتي ، وأخواتي....

عائلي الصغيرة: زوجتي، وابني طه وابنتي أريناس.

وإلى من دعمني وشجعني من قريب أو بعيد وأخص بالذكر الدكتورين

محمد بن عثمان و بودربالة رفيق وزملاء الدفعة 2024.

منير

فهرس المحتويات

	الشكر والتقدير.....
	الإهداء.....
	الإهداء.....
I	فهرس المحتويات .....
II	فهرس الجداول .....
أ	مقدمة عامة .....
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة.....	
2	تمهيد: .....
3	المبحث الأول: المعيار الدولي رقم 07 .....
3	المطلب الأول: مفهوم المعايير المحاسبية الدولية.....
4	المطلب الثاني: المعيار الدولي رقم 07: .....
5	المطلب الثالث: نطاق وهدف المعيار: .....
6	المبحث الثاني: قائمة التدفقات النقدية: .....
6	المطلب الأول: مفهوم قائمة التدفقات النقدية: .....
8	المطلب الثاني: أهمية وأهداف قائمة تدفقات الخزينة : .....
9	المطلب الثالث: طرق وخطوات إعداد قائمة التدفقات النقدية : .....
12	المبحث الثالث: مفاهيم أساسية حول تقييم الأداء المالي: .....
12	المطلب الأول: مفهوم التقييم المالي ومراحله : .....
14	المطلب الثاني: أهداف وأهمية التقييم المالي: .....
15	المطلب الثالث: خطوات تقييم الأداء المالي: .....
15	المبحث الرابع: تقييم الأداء المالي من خلال قائمة التدفقات النقدية : .....
15	المطلب الأول: تحليل التدفقات لجدول تدفقات الجزئية : .....
18	المطلب الثاني: مقاييس جدول تدفقات الخزينة : .....
21	المطلب الثالث: أهمية جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي : ....

23	خلاصة الفصل الأول: .....
	الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر - خنشلة - .....
24	تمهيد: .....
25	المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة اتصالات الجزائر.....
25	المطلب الأول: عموميات عن مؤسسة اتصالات الجزائر .....
27	المطلب الثاني: التعرف على المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر خنشلة
36	المطلب الثالث: التعريف بالمصلحة المستقبلية وهيكلها التنظيمي : .....
38	المبحث الثاني: المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية للمديرية العملياتية لاتصالات الجزائر خنشلة .....
38	المطلب الأول: استعراض قائمة الميزانية: .....
44	المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة 2016-2018 .....
48	المطلب الثالث: عرض جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة 2016-2018.....
52	المبحث الثالث: تحليل القوائم المالية للمديرية العملياتية لاتصالات الجزائر خنشلة : .....
52	المطلب الأول: تحليل القوائم المالية باستخدام مؤشرات التوازن المالي : .....
56	المطلب الثاني: تحليل القوائم المالية باستخدام النسب المالية: .....
60	المطلب الثالث: المؤشرات والنسب المستخرجة من جدول حسابات النتائج
63	خلاصة الفصل الثاني: .....
65	خاتمة: .....
	قائمة المصادر و المراجع: ... ..
	ملخص: .....

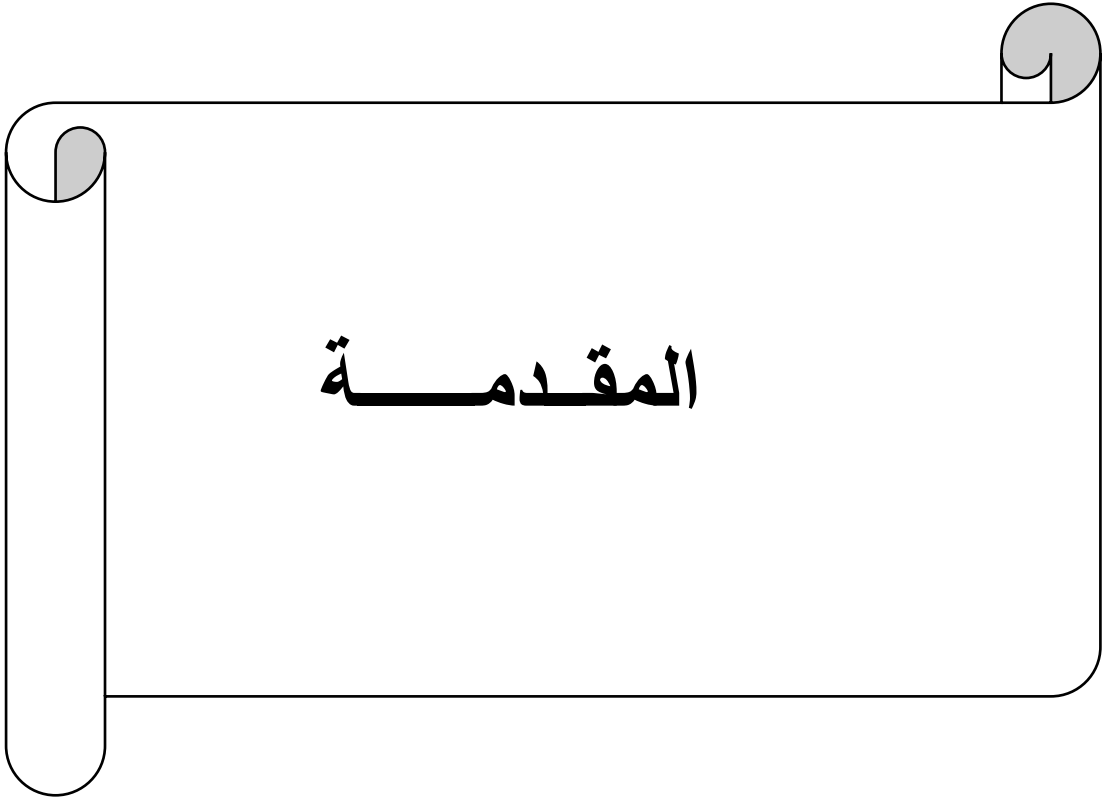
قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
06	الجدول رقم 1: نبذة تاريخية عن المعيار الدولي رقم 07:.....
09	الجدول رقم 2: تأثير التدفقات النقدية من أنشطة المؤسسة على الرصيد النقدي
17	الجدول رقم 3: مقاييس جودة السيولة المالية:.....
17	الجدول رقم 4: مقاييس تقييم جودة أرباح المؤسسة:.....
24	الجدول 5: نسب تقييم السياسة المالية للمؤسسة:.....
39	الجدول 6: تغيرات هيكل أصول المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر خنشة للفترة 2016-2018.....
42	الجدول 7: هيكل خصوم مؤسسة اتصالات الجزائر للفترة 2016-2018
43	الجدول 8: تغيرات هيكل خصوم مؤسسة اتصالات الجزائر للفترة 2016-2018
45	الجدول 9: جدول حسابات النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر خنشة خلال الفترة 2016-2018
46	الجدول 10: حساب إنتاج السنة المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة 2016-2018
47	الجدول 11: حساب القيمة المضافة للاستغلال لمؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة 2016-2018
48	الجدول 12: النتيجة الصافية لمؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة 2016-2018
49	الجدول 13: التدفقات النقدية لمؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة 2016-2018
50	الجدول 14: تغيرات تدفقات الخزينة لمؤسسة اتصالات الجزائر للفترة 2016-2018
53	الجدول 15: حساب رأس مال العامل الدائم للسنوات 2016، 2017، 2018

53	الجدول 16: حساب رأس مال العامل الخاص للسنوات 2016، 2017، 2018
54	الجدول 17: حساب رأس المال العامل الأجنبي للسنوات 2016، 2017، 2018
54	الجدول 18: حساب رأس المال العامل الإجمالي للسنوات 2016، 2017، 2018
55	الجدول 19: حساب احتياجات رأس المال العامل للسنوات 2016، 2017، 2018
55	الجدول 20: حساب الخزينة للسنوات 2016، 2017، 2018
56	الجدول 21: النسب الهيكلية للسنوات 2016، 2017، 2018
58	الجدول 22: نسب السيولة للسنوات 2016، 2017، 2018
59	الجدول 23: نسب المردودية للسنوات 2016، 2017، 2018
60	الجدول 24: المؤشرات والنسب المستخرجة من جدول حسابات النتائج

قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل
35	الشكل 1: الهيكل التنظيمي للمديرية العمليانية اتصالات الجزائر خنشة .....
36	الشكل 2: الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة:.....
42	الشكل 3: تغييرات هيكل أصول مؤسسة اتصالات الجزائر خنشة خلال الفترة 2016-2018
44	الشكل 4: تغييرات هيكل خصوم مؤسسة اتصالات الجزائر خنشة خلال الفترة 2016-2018 .....2018
52	الشكل 5: تغييرات تدفقات الخزينة لمؤسسة اتصالات الجزائر للفترة 2016-2018
56	الشكل 6: تحليل القوائم المالية باستخدام مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر للفترة 2016-2018



## أ . مقدمة عامة:

يعد العنصر المالي سببا رئيسيا لنجاح أي مؤسسة كما أن الحفاظ على المال وحسن استغلاله مطلب ضروري و مهم للحفاظ على قوتها، حيث تهدف القوائم المالية لتقديم معلومات كاملة موضوعية وشفافة حيث تسمح بمعرفة الأداء المالي للمؤسسة، فقد تباينت الأساليب و الطرق التي تمكن المحلل المالي من تقييم الأداء المالي للمؤسسة وتحليل الخزينة لكونه يعطي صورة واضحة على مختلف الحركات المالية خلال دورة معينة وتحديد نقاط قوة و نقاط ضعف التي تعاني منها المؤسسة و محاولة معالجتها و النهوض من جديد لما لها من أهمية في معظم الاقتصاديات من خلال النسب المالية و تمكن مستخدميها من تقييم تغيرات صافي الأصول في الهيكل المالي للمؤسسة الدولية في عام 1992 تقوم بإصدار المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS7 بعنوان قائمة التدفقات النقدية ، حيث تزيد هذه القائمة من فعالية نظام المعلومات المحاسبي إذا توفر مستوى مناسب وعادل من الإفصاح من جهة وتزود العديد من الأطراف بالمعلومات حول النقدية من جهة أخرى مثل المستثمرين المقرضين ..... الخ

فقد حلت قائمة التدفقات النقدية محل قائمة التغيرات في المركز المالي حيث ظهرت قائمة التدفقات النقدية في " الولايات المتحدة الأمريكية " عام 1978 بموجب المعيار المحاسبي رقم 95 مجلس معايير المحاسبة البريطانية قوائم التدفق النقدي سنة 1991 بموجب معيار التقرير المالي رقم 10 المتعلق بقائمة مصادر الأموال وأوجه استخدامها

## ب\_ الإشكالية

من خلال هذه الاعتبارات يمكن صياغة إشكالية موضوع في السؤال المحوري التالي:  
كيف تتعكس أهمية تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية في ظل تبني المعيار الدولي IAS7 ؟

ويمكن أن نجزي السؤال الرئيسي للدراسة إلى التساؤلات الفرعية التالية:

- هل تعتبر البيانات المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة كافية لتقييم وضع المؤسسة المالي؟

- إلى أي حد يكون جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للشركة فعالاً؟

## ت\_ فرضيات البحث

تتمثل فرضيات الدراسة فيما يلي:

- يسمح جدول التدفقات بالتحديد الدقيق لمكان الحجز المالي في المؤسسة سواء كان نتيجة خزينة الاستغلال، الاستثمار أو التمويل.
- لجدول تدفقات الخزينة فعالية كبيرة في تقييم الأداء المالي للشركة.

## ث\_ أهمية الدراسة

إن أهمية البحث تبرز من خلال النقاط التالية:

- الدور المهم الذي يلعبه تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية
- كثرة اهتمام الباحثين بموضوع جدول تدفقات الخزينة لأهمية نشاط الاستغلال بالنسبة للمؤسسة.

## ج\_ أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى مجموعة من الأهداف أهمها:
- محاولة التعرف على جدول تدفقات الخزينة وتحليل المؤشرات المستخرجة منه.
- إبراز دور وأهمية جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة محل الدراسة.
- معرفة مضمون المعيار المحاسبي الدولي رقم IAS7 قائمة التدفقات النقدية.

## ح\_ أسباب اختيار الموضوع:

من أهم أسباب اختيارنا لهذا الموضوع ما يلي:

- 1 - أسباب موضوعية: نظرا للأهمية الكبيرة التي يحظى بها تقييم الأداء المالي في الوقت الراهن ودور قائمة التدفقات النقدية في ذلك وأهمية جودة المعلومات المالية داخل المؤسسة واعتبارها الأساس الذي يبني عليه القرارات المناسبة بمختلف أنواعها.
- 2 - أسباب ذاتية: وتمثلت في الرغبة في الإطلاع أكثر على هذا الموضوع والتعرف على المفاهيم المتعلقة به.

## خ \_ منهج البحث:

للإجابة عن التساؤلات المطروحة والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع اعتمدنا على المنهج الوصفي والتحليلي بغية تقديم هذا الموضوع وصياغة الجانب النظري من خلال الفصل الأول ثم منهج دراسة حالة في الفصل الثاني.

## د \_ حدود الدراسة:

وهي الحدود الموضوعية والمكانية والزمنية ويمكن تلخيصها فيما يلي:

1\_ **الحدود الموضوعية:** هناك عدة قوائم يمكن استخدامها في التقييم المالي إلا أن بحثنا هذا اقتصر على معالجة نوع واحد وهو تدفقات الخزينة.

2\_ **الحدود المكانية:** اقتصر المجال المكاني الذي اخترناه للقيام بالدراسة.

3\_ **الحدود الزمنية:** بغية الإحاطة بإشكالية البحث والوصول إلى نتائج واستنتاجات عملية فضلنا اختيار فترة زمنية تتمثل في حصيلة أنشطة المؤسسة.

## ذ \_ هيكل الدراسة

صممنا بحثنا ضمن فصلين، بدأ من الفصل الأول الذي غلب عليه الطرح النظري إلى عموميات حول المعيار الدولي رقم IAS7 وكما عرضنا مفهوم تدفقات الخزينة وتقييم الأداء المالي.

أما الفصل الثاني وهو الجانب التطبيقي قمنا بإسقاط ما درسناه في الجانب النظري على المؤسسة

## هـ \_ الدراسات السابقة:

- دراسة شرفي منصف وبوشلاغم عميروش، بعنوان دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات: دراسة حالة مؤسسة الصيانة للشرق، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 31، العدد 01، جوان 2020.


هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات، فالقوائم المالية تتضمن معلومات كمية ونوعية تمثل كما كبيرا من البيانات المحاسبية الخاصة بالقنوات المالية السابقة والحالية، وقد ركزت الدراسة على العلاقة بين تلك القوائم المالية من خلال دراسة المعلومات التي تتدفق من قائمة إلى أخرى لذلك لا يكفي إعداد هذه القوائم وإنما يجب تحليلها باستخدام الأساليب المناسبة لتحويل تلك البيانات إلى معلومات مفيدة عن أداء المؤسسة في الماضي إضافة إلى التنبؤ بمستقبلها.

- دراسة ياسين يعيش وغسان بلهوارى بعنوان دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة شركة بيوفارم للصناعة الصيدلانية في الجزائر، مذكرة شهادة ماستر أكاديمي، السنة الجامعية 2020\_2021.

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

التعرف على التغيرات التي عرفها كل من التحليل المالي والقوائم المالية وأثرها على تقييم الأداء المالي للمؤسسات.

التعرف على علاقة التحليل المالي بتقييم الأداء المالي لشركة اتصالات في الجزائر.



الفصل الأول

**تمهيد:**

سعت الجزائر في السنوات الأخيرة إلى بناء نظام محاسبي مالي يتوافق مع متطلبات المحاسبة الدولية ليصبح متلائماً مع احتياجات مستعملي المعلومة على المستوى الوطني والدولي، وإن قيام الجزائر بالاعتماد على نظام يتوافق مع المعايير الدولية سيساهم في تحسين جودة المعلومات، من أجل جذب مختلف الأطراف التي تهتم بها ومن بين هذه المعايير المعيار الدولي رقم 07 المتعلق بقائمة التدفقات النقدية حيث تسمح بمعرفة الأداء المالي للمؤسسة من أجل تشجيع المستثمرين وتضمن لهم متابعة جيدة لأموالهم في مصدر موثوق.

على ضوء ما سبق تناولنا في هذا الفصل على ما يلي

**المبحث الأول: المعيار الدولي رقم 07.**

**المبحث الثاني: قائمة التدفقات النقدية.**

**المبحث الثالث: مفاهيم أساسية حول تقييم الأداء المالي.**

**المبحث الرابع: تقييم الأداء المالي من خلال قائمة التدفقات النقدية.**

## المبحث الأول: المعيار الدولي رقم 07.

المعايير المحاسبية هي القواعد التي يتم الاعتماد عليها عند إعداد القوائم المالية والمعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها، ونأخذ منها المعيار الدولي رقم 07

### المطلب الأول: مفهوم المعايير المحاسبية الدولية

أولاً: تعريف المعيار المحاسبي:

كلمة معيار تعني القاعدة المحاسبية وقد عرفت لجنة القواعد (المعايير) الدولية القاعدة المحاسبية كونها عبارة عن قواعد إرشادية يرجع إليها المهنيون لدعم اجتهادهم واستلام حكمتهم ولكنها لا تلغى صدر الحكمة أو الاجتهاد أبداً كما أنها وضعت معنى رفيع المستوى للممارسات المهنية المقبولة قبولاً عاماً تهدف إلى التقليل من درجة الاختلاف في التغيير أو الممارسة في الظروف المشابهة وتعتمد كإطار عام لتقييم نوعية وكفاءة العمل الفني ولتحديد طبيعة وعمق المسؤولية المهنية.<sup>1</sup>

ويعرف المعيار من وجهة النظر المحاسبية على أنه " مقياس متفق عليه كما هو تطبيق محاسبي سليم في موقف معين وأساس للحكم والمقارنة."<sup>2</sup>

ثانياً: تعريف المعايير المحاسبية الدولية:

هو عبارة عن مبادئ محاسبية متعارف عليها صادرة عن جهات دولية كمجلس المعايير المالية ومجلس معايير المحاسبة الحكومية وذلك تطبيقها من قبل الشركات والمؤسسات لتحقيق أهداف محددة كالإفصاح المالي ومعايير القيمة العادلة ومعايير الشفافية والإهلاك وغيرها من المعايير.<sup>3</sup> وتعتبر معايير المحاسبة الدولية أداء التنظيم للعمل المالي والمحاسبي وذلك من أجل توفيق بين مصالح المستفيدين من المعلومات المحاسبي.

معايير المحاسبة الدولية تمثل أدوات قياس محاسبية تستخدم في مجال الإفصاح والقياس والتقييم المحاسبي وتحظى بقبول عام لمعظم الأطراف المستخدمة والمستفيدة من القوائم المالية فهي كل القواعد المتعلقة بالمحاسبة مهما كانت طبيعتها إلزامية أو اختيارية أي أنها كل ما من شأنه أن

<sup>1</sup> - حكمت أحمد الراوي المحاسبة الدولية، مكتبة الفلاح، الكويت 1995 ص 44.

<sup>2</sup> - شراقة صيرينة، التحفظ المحاسبي في ضوء المعايير الدولية مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد 18 العدد 01، ديسمبر 2018 ص 162.

<sup>3</sup> - فارس جميل الصوفي، المعايير المحاسبية الدولية والأداء المالي للشركات الصناعية، المساهمة العامة، دار جليس الزمان، عمان 2012 ص 14 13.

يشكل دليلاً أو مرجعاً سواء كانت نصوص تشريعية أو تنظيمية أو توصيات صادرة عن سلطات مؤهلة لتنظيم العمل المحاسبي.<sup>1</sup>

هي نشاطات منظمة تحمل في طياتها حاولًا ممكنة وقابلة للتطبيق ومتكررة للأسئلة مطروحة سلفاً أو مشاكل مطروحة من قبل تخص العلوم بصفة عامة.<sup>2</sup>

كما يمكننا إعطاء تعريف للمعايير المحاسبية وهي " أدوات قياس محاسبية تستخدم في مجال الإفصاح والقياس والتقييم المحاسبي وتحظى بقبول عام من الأطراف المستخدمة والمستفيدة من القوائم المالية " .

### المطلب الثاني: المعيار المحاسبي الدولي رقم 07

يحل هذا المعيار المعدل محل المعيار المحاسبي الدولي السابع والخاص بإعداد قائمة التغييرات في المركز المالي المعتمد من قبل المجلس في تشرين أول عام 1977. لقد أصبح المعيار المعدل ساري المفعول على البيانات المالية التي تغطي الفترات التي تبدأ في الأول من كانون الأول 1994 أو بعد ذلك التاريخ.

لقد صدر المعيار المحاسبي الدولي السابع عن لجنة معايير المحاسبة الدولية والخاص بقائمة التدفقات النقدية والذي مر بمراحل نلخصها في الجدول الموالي.

#### الجدول رقم 1 , نبذة تاريخية عن المعيار الدولي رقم 07:

التاريخ	البيان
1976	قائمة مصادر استخدامات الموارد المالية
أكتوبر 1977	صدور المعيار، قائمة التغييرات في المركز المالي
1979/1/1	بداية سريان المعيار
جويلية 1992	مسودة العرض، قائمة التدفقات النقدية التي عدلت المعيار
ديسمبر 1992	صدور المعيار المعدل بعنوان قائمة التدفقات النقدية
1995/1/1	بداية تطبيق المعيار الصادرة سنة 1992 والتي ألغت الصادر سنة 1977

المصدر: مرازقة صالح، بوهرين فنبعة، المعيار المحاسبي الدولي رقم 07، قائمة التدفقات النقدية، مجلة الاقتصاد والمجتمع كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، العدد 2010/6، ص 85.

<sup>1</sup> - أحمد طرطار عبد العالي منصر، تقنيات المحاسبة العامة للإطار النظري جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2015، ص 22.

<sup>2</sup> - شغيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبة الدولية، ج1، مكتبة الشركة الجزائرية، بودواد، سنة 2008، ص126.

مفاهيم بعض المصطلحات: هناك مجموعة من المصطلحات المتعلقة بالمعيار وهي الآتي:

**النقدية:** وتتضمن النقدية الجاهزة والودائع تحت الطلب

**النقدية المعادلة:** وهي الاستثمارات قصيرة الأجل عالية السيولة، والتي تكون قابلة للتحويل إلى مبالغ معلومة من النقد وهي غير خاضعة لمخاطر تغير في قيمتها.

**التدفقات النقدية:** هي التدفقات الداخلة والخارجة من النقدية وما يعادلها.

**الأنشطة التشغيلية:** وهي التدفقات النقدية الناتجة من النشاط الرئيسي للمؤسسة من بيع وشراء السلع وكافة العمليات العادية التي تمثل الدورة التشغيلية للمؤسسة.<sup>1</sup>

**الأنشطة التمويلية:** وهي التدفقات النقدية الناتجة من النشاط التمويلي المتعلق بالحصول على موارد التمويل للأصول قصيرة أو طويلة الأجل وإعادة سداد المبالغ المفترضة.

**الأنشطة الاستثمارية:** وهي التدفقات الناتجة من الأنشطة الاستثمارية التي تقوم بها المؤسسة من شراء وبيع الأصول الثابتة وكذلك الاستثمار في الديون وحقوق الملكية في المؤسسات الأخرى والتي لا تدخل ضمن ما في حكم النقدية.<sup>2</sup>

**المطلب الثالث: نطاق وهدف المعيار.**

#### أولاً: نطاق المعيار:

يتحدد نطاق المعيار المحاسبي الدولي السابع في العناصر التالية<sup>3</sup>

على المؤسسة إعداد قائمة التدفق النقدي وفق المتطلبات هذا المعيار وتقديمها كجزء مكمل لقوائمها المالية لأي فترة تقدم عليها القوائم المالية.

يحل هذا المعيار محل المعيار المحاسبي الدولي السابع " قائمة المركز المالي " المعتمد في أكتوبر 1977.

يهتم مستخدمو القوائم المالية بالكيفية التي تنشأ بها المؤسسة النقدية المماثلة بالكيفية التي تستخدم فيها هذه النقدية بغض النظر عن طبيعة نشاط المؤسسة، فالمؤسسات تحتاج إلى سيولة لتسيير عملياتها والوفاء بالتزاماتها وتوفير العائد للمستثمرين فيها وعليه يلزم هذا المعيار جميع المؤسسات تقديم قائمة التدفق النقدي.

1 - شغيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية، مرجع سابق، ص 112.

2 - شغيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية، مرجع سابق، ص 113.

3 - إسماعيل، المعيار المحاسبي الدولي السابع قوائم التدفقات النقدية، الفعاليات العلمية لهيئة الأوراق والأسواق المالية، دمشق،

2009، ص 5.

## ثانياً: هدف المعيار:

إن الهدف من المعيار هو الإلزام بتوفر المعلومات حول التغيرات التاريخية في النقدية وما يعادلها للمنشأة بواسطة قائمة التدفق النقدي خلال فترة زمنية معينة والذي يصنف التدفقات في النقدية للفترة إلى تدفقات من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية.<sup>1</sup>

إن المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية لأي منشأة مفيدة في تزويد مستخدمي البيانات المالية بالأساس اللازم لقياس قدرة تلك المنشأة على توليد نقدية أو ما يعادلها واحتياجاتها المنشأة لاستخدام والانتفاع من تلك التدفقات النقدية وتتطلب القرارات الاقتصادية لمستخدمي المعلومات تقييم قدرة المنشأة على توليد نقدية وما يعادلها وكذلك ودرجة التأكد المتعلقة بتوليد تلك التدفقات.<sup>2</sup>

## المبحث الثاني: قائمة التدفقات النقدية:

تعتبر قائمة (الجدول) تدفقات الخزينة من أهم قوائم المالية وذلك مما يشمله من بيانات ومعلومات تساعد في فهم محتوى قوائم مالية الأخرى وتفسيرها ثم اتخاذ القرارات السليمة.

## المطلب الأول: مفهوم قائمة التدفقات النقدية

رغم ان كل من قائمة الدخل والميزانية تقدمان الى حد ما وبصورة ملخصة معلومات عن التدفقات النقدية للمؤسسة خلال الفترة الى انهما لا تعرضان الملخص التفصيلي لكل التدفقات الداخلة والخارجة او مصادر واستخدامات النقدية خلال نفس الفترة الزمنية ولتلبية هذه الحاجة يتم اعداد وعرض قائمة جديدة سنحاول اعطاء تعريفات لهذه القائمة كما يلي:

جدول تدفقات الخزينة هي وثيقة شاملة وكاملة تفسر تغيرات تدفقات خزينة المؤسسة خلال فترة معينة.<sup>3</sup>

جدول تدفقات الخزينة هي قائمة تتضمن التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية التي تمت خلال سنة مالية معينة في المؤسسة.<sup>4</sup>

1 - المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، المعيار المحاسبي الدولي رقم 07، مجلة المجمع العدد 02، جانفي 2006، ص11.

2 - راغب الغصين، محاضرة حول المعيار المحاسبي الدولي السابع قائمة التدفقات النقدية، جمعية المحاسبين القانونيين، دورة معايير محاسبة الدولية، الإثنين 2009/07/13.

3 - فايز سليم حداد الإدارة المالية، الطبعة الثانية، الحامد للنشر الأردن، 2009 ص 40.

4 - زين عبد المالك، القياس والإفصاح عن عناصر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2015 ص 35.

جدول تدفقات الخزينة عبارة عن وثيقة توضح المركز المالي للمؤسسة وكيفية تغير هذا المركز عبر مدة اعداده , لذلك يعتبر مكمل للميزانية وجدول حسابات النتائج.<sup>1</sup>

يعتبر كشف التدفق النقدي عبارة عن مجموع المعاملات النقدية الداخلة ومجموع المعاملات النقدية الخارجة خلال فترة زمنية معينة، كما يمكن تعريفها على انها صافي المحصلات المتولدة على النشاط.<sup>2</sup>

هو عبارة عن جدول يوضح لنا مدفوعات ومتحصلات المؤسسة خلال فترة زمنية، ويختلف هذا الجدول عن الجداول المالية الاخرى لأنه يساعد المؤسسة في تقييم مدى قدرتها على توليد الاموال في الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.<sup>3</sup>

تتمثل التدفقات النقدية في:

التدفقات النقدية التي تولدها الانشطة التشغيلية (الانشطة التي تتولد عنها منتوجات وغيرها كالمبيعات والمشتريات ...)

التدفقات المالية التي تولدها أنشطة الاستثمار (عمليات سحب اموال عن اقتناء وتحصيل الاموال عن طريق بيع اصول طويلة الأجل)

التدفقات الناشئة عن أنشطة التمويل (أنشطة تكون نتيجتها تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة والقروض). وهناك تدفقات أموال متأتية من فوائد وحصص وأسهم.<sup>4</sup>

---

1 - أسعد حميد العالي، الإدارة المالية (الأسس العلمية والتطبيقية)، دار وائل للنشر، عمان الأردن، الطبعة 1، 2010، ص 69.

2 - حمزة الشميخي، إبراهيم الجزراوي، الإدارة المالية، دار وائل للنشر، الطبعة 1 عمان الأردن، 1998، ص 81.

3 - فايز سليم حداد، نفس المرجع، ص40.

4 - سليمان عتير، دور الرقابة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية الوادي، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2012 ص 62. 63.

الجدول رقم 2: تأثير التدفقات النقدية من أنشطة المؤسسة على الرصيد النقدي

النشاط	تدفق نقدي داخل يرفق من الرصيد النقدي	تدفق نقدي خارج يخفض من الرصيد النقدي
الأنشطة التشغيلية	المبيعات النقدية تحصيل المبيعات الآجلة (متحصلات العملاء)	المشتريات النقدية سداد قيمة المشتريات الآجلة (مدفوعات الموردين) سداد المصروفات التشغيلية
الأنشطة الاستثنائية	بيع الأصول بيع استثمارات طويلة الأجل	شراء أصول واستثمارات طويلة الأجل
الأنشطة التمويلية	القروض والسندات إصدار أسهم جديدة	إعادة ساد الديون، التوزيعات، إعادة شراء أسهم

المصدر: منير شاكر محمد ، أسماعيل إسماعيل ، عبد الناصر نور ، التحليل المالي مدخل صناعة

القرارات ، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر ، عمان ، الاردن ، 2005 ص 144 145

يتضح من الجدول السابق أن كل الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة سواء كانت تشغيلية إستثمارية وتمويلية، تحقق تدفقات نقدية تؤثر ايجابيا أو سلبا على الرصيد النقدي للمؤسسة.

**المطلب الثاني: أهمية أهداف قائمة تدفقات الخزينة**

**أولاً: أهمية جدول تدفقات الخزينة**

يكتسي جدول تدفقات الخزينة أهمية بالغة تتجلى في انه يسمح ب: <sup>1</sup>

قياس مدى قدرت المؤسسة على توليد التدفقات النقدية تبعا للدورات الرئيسية لنشاطها.

إبراز مدى كفاية السيولة للوفاء بالتزامات المؤسسة نحو الدائنين والمساهمين.

إبراز الهوة بين النتيجة والخزينة.

قياس أثر التدفقات الإستثمارية والتمويلي على الربحية إبراز درجة المرونة المالية لدى

المؤسسة.

يساهم في تحسين مبدأ القابلية للمقارنة بين المؤسسات كونها تستبعد الآثار الناتجة عن استخدام

المعالجات المحاسبية المختلفة.

<sup>1</sup> - منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية، مدخل تحليلي معاصر، الطبعة الخامسة، المكتسب العربي الحديث، الإسكندري، 2003

تعطي مؤشر لمبالغ وتوقيت ودرجة التأكد المتعلقة بالتدفقات النقدية المستقبلية.

### ثانياً: أهداف قائمة تدفقات الخزينة

إن الهدف الأساسي من إعداد قائمة التدفقات النقدية هو مساعدة المستثمرين والدائنين وغيرهم في تحليل النقدية عن طريق توفير معلومات ملائمة عن المتحصلات والمدفوعات النقدية خلال الفترة المالية ، فقائمة التدفقات النقدية توضح الآثار النقدية لعمليات التشغيل الجارية والعمليات الإستثمارية والتمويلية خلال الفترة، كذلك صافي الزيادة أو النقص في النقدية خلال الفترة ومن ثم كيفية استخدام تلك النقدية خلالها.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: طرق وخطوات إعداد قائمة التدفقات النقدية.

#### أولاً: طرق إعداد قائمة التدفقات النقدية.

لقد حدد النظام المحاسبي المالي طريقتين لعرض كشف تدفقات الخزينة وهما:  
الطريقة المباشرة.

الطريقة غير مباشرة

#### 1 - الطريقة المباشرة:

وتقوم هذه الطريقة بإظهار المقبوضات والمدفوعات النقدية من الأنشطة التشغيلية عن طريق تحديد التغير في النقدية لكل عنصر على حدى من العناصر المرتبطة بالنشاط الرئيسي (كمقبوضات من الزبائن، و مدفوعات للموردين).

وترجع فائدة هذه الطريقة بالنسبة لمستعملي المعلومات المالية أنها تقدم معلومات جديدة إضافية غير موجودة لا في الميزانية ولا في حساب النتائج.<sup>2</sup>

وتتميز الطريقة المباشرة بالمزايا التالية:<sup>3</sup>

تسمح بإظهار قدرة المؤسسة على خلق النقديات من خلال الأنشطة التشغيلية الإستثمارية والتمويلية وبالتالي إمكانيتها على مواجهة التزاماتها الفورية.

تقدم هذه الطريقة معلومات خاصة بالمبيعات والأعباء، التي سمحت بتحقيق المدفوعات والمقبوضات الفعلية وهذا ما يسمح بتقييم أداء المؤسسة.

1 - مشعل جهز المطيري، تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، مذكرة ماجستير محاسبة جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2010/2011، ص 36.

2 - قانون 11\_07 المؤرخ في 2007/11/25 والمتضمن النظام المحاسبي المالي، فقرة (3،240)

3 - بادي عبد المجيد عزواني ناصر، والمحتوى المالي لجدول تدفقات الخزينة، دراسة حالة مؤسسة سلسلة الأوراسي،

2013،مجلة العدد الاقتصادي، المجلد 7 العدد 1 جانفي 2016، جامعة الاغواط الجزائر، ص213.

ويشمل جدول تدفقات الخزينة وفق هذه الطريقة الكتل التالية:<sup>1</sup>

#### أ- التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:

المقبوضات من الزبائن، المدفوعات للموردين والمستخدمين، الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة، الضرائب على النتائج المدفوعة، التدفقات النقدية الآتية من العناصر الغير عادية.

ب- التدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية: نجد فيها المقبوضات الناتجة عن التنازل عن التثبيات المادية والمعنوية، الفوائد التي تم تحصيلها من التوظيفات المالية، المقبوضات من قسائم الأرباح المستلمة، المدفوعات عن الحيازة على التثبيات المادية والمعنوية، المدفوعات من الحيازة على التثبيات المالية.

ج- التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية: نجد فيها المقبوضات من إصدار الأسهم، المقبوضات من قروض طويلة الأجل، المدفوعات للقروض طويلة الأجل وعقود الإيجار وتوزيعات الأرباح.

#### 2 - الطريقة الغير مباشرة:

بفضل مجلس المعايير هذه الطريقة ضمن عرض معيار لأنها تنطلق من جدول حساب النتيجة، و بالاعتماد على الميزانية، ثم يتم التخلص من العناصر التي ليس لها أثر عن الخزينة مثل مخصصات الإهلاك، ومن مزايا هذه الطريقة أنها تركز على الفرق بين صافي النتيجة وصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، وبالتالي معرفة العلاقة بين النتيجة والخزينة حيث قد تحقق المؤسسة ربحاً، ولكن صافي التدفق النقدي سالب ، هذا الوضع قد يسبب للمؤسسة حرج في قدرتها على الإيفاء بالتزاماتها في الوقت المحدد، وبالتالي يعتبر هذا الجدول مكمل لجدول الميزانية وحساب النتيجة ليعطي المستثمرين والمحللين الماليين إمكانية التقييم والأداء المالي للمؤسسة .<sup>2</sup>

#### ثانياً: إعداد قائمة التدفقات النقدية.

يمكن إعداد قائمة التدفقات النقدية بطريقتين إذ يتم إعداد التدفق النقدي على أساس مبدأ المقارنة بين أرصدة عناصر الميزانية في بداية المدة مع الرصيد نفسه في نهاية المدة وتأثير هذه العناصر على النقد، ويمكن حساب قائمة التدفق النقدي من خلال معرفة العلاقة بين المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية خلال السنة المالية المطلوبة، مع الاعتماد على ثلاثة مصادر وهي:<sup>3</sup>

1 - بادي عبد المجيد، عنراوني ناصر، مرجع نفسه ص213، 214.

2 - دريد كمال آل شيب، مقدمة فالإدارة المالية المعاصرة، طبعة 1 الأردن، 2007 ص 124.

3 - وجدي حامد حجازي، تخطيط وإدارة السيولة النقدية، دار التعليم الجامعي، سنة 2010 ص 101.

ميزانية عمومية مقارنة عن فترتين متتاليتين بما يسمح بمعرفة التغيير في عناصرها.  
قائمة الدخل للفترة الحالية.

بيانات إضافية أخرى

حيث يقوم المحاسب بعد تجميع هذه المعلومات بإتباع الخطوات التالية لإعداد قائمة التدفقات النقدية:<sup>1</sup>

إيجاد التغيير في النقدية، ويكون ذلك من خلال رصيد الزيادة او النقصان في رصيد النقدية وما يعادلها.

احتساب التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي: وتحسب هذه التدفقات حسب الطريقة المستخدمة في إعداد القائمة سواء كانت الطريقة المباشرة أو غير المباشرة.

احتساب التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية: حيث يتم المقابلة بين المقابلة بين التدفقات الداخلة والتدفقات الخارجة ضمن كل نشاط.

استخراج صافي التدفقات النقدية: يتم هنا جمع صافي التدفقات النقدية من مختلف الأنشطة (التشغيلية، الاستثمارية، التمويلية)

وهو ما يجب أن يتساوى مع التغير في النقدية وما يعادلها حيث يجمع الرصيد إلى النقدية وما يعادلها في أول المدة ليتطابق مع رصيد النقدية وما يعادلها في آخر المدة.

<sup>1</sup> - مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية (مدخل نظري تطبيقي)، دار المسير، عمان، الأردن، 2006، ص 201.

### المبحث الثالث: مفاهيم أساسية حول تقييم الأداء المالي

نحاول في هذا المبحث عرض ماهية تقييم الأداء المالي، والذي من خلاله نهدف إلى إعطاء مفهوم وتعريف للأداء المالي، وكما سوف نعرض على مراحل والأهداف والأهمية بالإضافة إلى خطوات تقييمية.

#### المطلب الأول: مفهوم التقييم المالي ومراحله

بغرض فهم تقييم الأداء المالي سنتطرق بداية إلى عرض بعض التعريفات ثم نتطرق إلى مراحله

#### أولاً: مفهوم تقييم الأداء المالي

يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء المؤسسات، حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات، حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها المؤسسة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد المؤسسة بفرص استثمارية في ميادين الداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق اهدافهم.

يمثل تقييم الأداء المالي تحديد و تعريف الكيفية التي يتم من خلالها هذا الأداء كما أنه يمثل عمل خطة لتحسينه و تطويره، و عندما يطلق تقييم الأداء المالي بصورة جيدة و صحيحة، فإنه لا يوضح مستوى الأداء الحالي فقط، و إنما يكون له انعكاسات إيجابية على الأداء المستقبلي المتوقع، و تؤكد معايير تقييم الأداء على جانبين : احدهما موضوعي يركز على كمية العمل المنجز و السرعة و تحقيق الأهداف، و الآخر سلوكي يكشف عن صفات العاملين في الإدارة المالية الشخصية كالتقالية و السرعة في التعلم و الاستفادة من التدريب.<sup>1</sup>

يعرف تقييم الأداء المالي للمؤسسة على أنه تقديم حكماً ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتخذة، أي تقييم الأداء المالي هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفاً لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة.<sup>2</sup>

1 - الهبتي، خالد عبد الرحيم، إدارة الموارد البشرية مدخل استراتيجي، الطبعة الأولى، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة 2000، ص 180.

2 - دادن عبد الغني، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية، حالة بورصتي الجزائر وباريس، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2006، 2007، ص 34.

هو مرحلة من مراحل العملية الإدارية، نحاول فيها مقارنة الأداء الفعلي باستخدام مؤشرات محددة وذلك من أجل الوقوف على النقص أو القصور في الأداء وبالتالي اتخاذ القرارات اللازمة أو المناسبة لتصحيح هذا القصور وغالبا ما تستخدم المقارنة بين ما هو قائم أو متحقق فعلا وبين ما هو مستهدف خلال فترة زمنية معينة في العادة سنة.<sup>1</sup>

ويعرف كذلك على أنه مقارنة الأداء الفعلي بمؤشرات سبق وان تم تحديدها من قبل إدارة المؤسسة بهدف اكتشاف الانحرافات ومن ثم العمل على تصحيحها، وعادة ما تصل المقارنة بين النتائج المحققة فعليا والمستهدفة خلال مدة زمنية معينة.<sup>2</sup>

ومن بين هذه التعريفات يمكن أن نعرف عملية تقييم الأداء المالي على أنها " جزء من عملية الرقابة تهدف إلى الوقوف على ما تم تجسيده خلال سنة ومقارنة بالمعايير المحددة مسبقا بغرض معرفة كفاءة استخدام المؤسسة لمواردها والوقوف على الانحرافات وتصحيحها.

"ثانيا: مراحل تقييم الأداء المالي

هناك عدة مراحل تمر بها عملية تقييم الأداء من أهمها:<sup>3</sup>

**1 - مرحلة التخطيط:** ويتم في هذه المرحلة إعداد الموازنات والقوائم التقديرية، وتحديد أدوات التقييم التي سيتم استخدامها، وتحديد المراكز المسؤولة عن عملية التقييم والأهداف المستقبلية المتوقعة.

**2 \_ مرحلة مقارنة النتائج:** ويتم في هذه المرحلة مقارنة الأداء الفعلي مع الأداء المخطط والهدف من ذلك هو معرفة ما مدى تحقيق الأهداف التي تم وضعها مسبقا، ومعرفة ما إذا كان هناك انحرافات لغرض تحليلها ومعرفة أسبابها ومعالجتها.

**3 \_ مرحلة بعد مقارنة النتائج:** ويتم في هذه المرحلة معرفة ما إذا كان هناك انحرافات لغرض تحليلها ومعرفة أسبابها ومعالجتها.

1 - عش عادل، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم، "دراسة حالة مؤسسة صناعية الكوابل بسكرة (2000-2002)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة الجزائر، 2001-2002، ص 28.

2 - المشهداني ايمان شيحان عباس، أثر فهم المؤسسة في تحسين الأداء المالي الإستراتيجي للمصارف، دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العراقية الخاصة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، العراق، 2009، ص 62.

3 - مشعل جهز المطيري، مرجع سابق ذكره، ص 19.

## المطلب الثاني: أهداف وأهمية التقييم المالي

في هذا المطلب سوف نتطرق إلى مختلف أهداف وأهمية التقييم المالي في المؤسسات الاقتصادية كما يلي:

### أولاً: أهداف تقييم الأداء المالي

يمكن تلخيص أهداف تقييم الأداء المالي في النقاط التالية:<sup>1</sup>

الوقوف على مستوى انجاز المؤسسة مقارنة بالأهداف المدرجة في خطتها الإنتاجية. تنشيط الأجهزة الرقابية على أداء عملها عن طريق المعلومات التي تقدمها عملية تقييم الأداء وانجازها لأهداف مرسومه كما هو مطلوب.

الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطرق رشيدة لتحقيق عوائد أكبر بأقل تكلفة. الكشف عن أماكن الخلل والضعف في نشاط المؤسسة، وإجراء تحليل شامل لها، وبيان مسبباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها لتصحيحها.

### ثانياً: أهمية تقييم الأداء المالي

حظيت عملية تقييم الأداء المالي بأهمية بالغة في مختلف الدراسات والأبحاث، لأن الأداء المالي هو عصب الشركة لوضع خطط مستقبلية لتوسيع نشاطها والمحافظة على أداءها أمام الجمهور بأفضل النتائج، ومراقبة السيولة وإعداد الموازنة السنوية، ولذلك كان لابد من ضرورة تقييم هذا الآراء الذي له أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية من خلال سعيها إلى:<sup>2</sup> مواصلة نشاطها بغية تحقيق أهدافها.

يوفر تقييم الأداء المالي معلومات لمختلف المستويات الإدارية، داخل المؤسسة خاصة بالنسبة للتخطيط.

يكشف مدى مساهمة الشركة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحقيق أكبر قدر من العوائد بأقل التكاليف وعدم وجود فرصة ضائعة. يوضح المركز الاستراتيجي ضمن إطار البيئة القطاعية التي تعمل فيها.

1 - سارة باحو، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية من منظور جدول تدفقات الخزينة، دراسة حالة رمال بلاستيك، مذكرة الماستر غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2010، ص 17.

2 - صابر عوينة، عبد الكريم راجعي، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، دراسة حالية مؤسسة ثواب لإنتاج الجبس بالمسيلة، مذكرة الماستر، جامعة المسيلة، الجزائر، 2018/2019، ص 15.

يساعد في التأكد من توفر السيولة، وكذا مستوى الربحية لتقادي خطر الإفلاس والتصفية، وكما تتبع أهمية الأداء المالي في تقويم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة، لتحديد جوانب القوة والضعف في الشركة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين.

### المطلب الثالث: خطوات تقييم الأداء المالي

يتم تقييم الأداء المالي وفق الخطوات التالية:<sup>1</sup>

الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل وإعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء المؤسسات خلال فترة زمنية معينة.

احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط، وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي تستخدم في عملية الأداء المالي.

دراسة وتقييم النسب بعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات ومواطن الضعف للأداء المالي الفعلي من خلال مقارنة بالأداء المتوقع.

وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقييم المالي من خلال النسبي، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على المؤسسة للتعامل معها ومعالجتها.

### المبحث الرابع: تقييم الأداء من خلال قائمة التدفقات النقدية

تعتبر قائمة التدفقات النقدية أداة هامة في تقييم الأداء المالي للمنشأة وذلك من خلال أنها تستمد معلوماتها من قائمتين رئيسيتين الميزانية وجدول الحسابات النتائج مما تساعد في التحليل المالي، ففي هذا المبحث سوف نتطرق إلى تحليل التدفقات النقدية لجدول تدفقات الخزينة بالإضافة إلى مقاييس جدول تدفقات الخزينة وفي الأخير أهمية جدول تدفقات الخزينة ف تقييم الأداء المالي.

### المطلب الأول: تحليل التدفقات النقدية لجدول تدفقات الخزينة

إن جدول الخزينة يعتبر أداة طبيعية في تبيان وتوضيح التسيير المالي الخاص بالمؤسسة وعليه سوف يتم التطرق إلى منطق هذا الجدول وشرح التدفقات بحثا عن التوازن المالي للخزينة.

ينقسم الجدول إلى ثلاثة أقسام رئيسية ومتميزة لكنها مرتبطة فيما بينها كما يلي:<sup>2</sup>

1 - محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة 1، دار الحامد للنشر.

2 - باديس بوخلوة، الأمثلية في تسيير الخزينة، دراسة حالة مؤسسة مطاحن الضنة، مذكرة ماجستير، جامعة المسيلة، الجزائر،

## أولاً: تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستغلال

حيث يحصر هذا القسم مختلف تدفقات الخزينة الناتجة عن عملية الاستغلال بالمعنى الواسع، وبالتالي فهو يوضح ويبين مدى قدرة المؤسسة على خلق تدفقات للخزينة من خلال عمليات غير مرتبطة لا بالنشاطات التمويلية ولا بالنشاطات الاستثمارية، وعليه يبرز خصائص المؤسسات ذات الأداء العالي والتي تولد سيولة معتبرة في هذا المستوى كما يمكن ان تبين خصائص المؤسسات عديمة النجاعة والفعالية المالية الناتجة عن عدم كفاءة عمليات الاستغلال.

ويمكن الإشارة إلى مؤشرين مهمين في تكوين خزينة الاستغلال وهما القدرة على التمويل الذاتي والتغير في الاحتياج في رأس المال العامل.

يعتبر التمويل الذاتي المحور الاساسي للتمويل خصوصا في مرحلة النمو بحيث يساهم بشكل مباشر في التقليل من المصادر الخارجية للتمويل ويعرف على أنه " تلك الموارد الجديدة المتكونة بواسطة النشاط الأساسي للمؤسسة والمحتفظ بها كمصدر تمويل دائم للعمليات المستقبلية، أي تلك النتائج الإجمالية التي يعاد استثمارها في المستقبل بعد توزيع رأس المال.<sup>1</sup>

ويمكن حسابه وفق العلاقة التالية:<sup>2</sup>

**القدرة على التمويل الذاتي = النتيجة الصافية + مخصصات الامتلاك (- / +) فائض / نقص قيمة التنازل عن الاستثمارات**

وللتمويل الذاتي دور كبير في تمويل الاحتياجات المالية للمؤسسة إذ يمكن المؤسسة من البقاء والاستمرار في نشاطها، كما يساهم في تحقيق معدلات نمو مسايرة لمعدلات نمو الأسواق والمؤسسات المنافسة.

أما الاحتياج في رأس المال العامل فهو يمثل كل النفقات المتعلقة بدورة الاستغلال اذ يحسب بالعلاقة التالية:

**التغير في الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال = التغير في مستحقات العملاء + التغير في إنتاج مخزون + التغير في مخزون المواد والبضائع - التغير في مستحقات الموردون**

<sup>1</sup> - بلعور سليمان، علي بن الطيب، بناء وتحليل جدول تدفقات الخزينة، الملتقى الدولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية، جامعة البليدة، الجزائر، 16-17-18 نوفمبر 1011، ص 12.

<sup>2</sup> - إلياس بن ساس، يوسف قريشي، التسيير المالي الإدارة المالية، الطبعة 2، دار وائل، عمان، الأردن 2006، ص 207.

## ثانيا: تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستثمار:

يضم هذا القسم الخزينة المتولدة عن اجمالي عمليات الاستثمار وتسمح دراسة هذه الدورة بإخذ فكرة عن مختلف الجهود المبذولة في مجال الاستثمار في شكل نمو داخلي (الحياسة على الاستثمارات المادية والمعنوية) أو في شكل نمو خارجي (استثمارات مالية).<sup>1</sup>

## ثالثا: تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات التمويل:<sup>2</sup>

يبين هذا القسم الأخير أي من أشكال التمويل التي تم اعتمادها من قبل المؤسسة (اللجوء إلى القروض أو رفع رأس المال) في حالة عدم كفاية الخزينة المتولدة عن الاستغلال في تغطية عمليات الاستثمار اضافة الى القيم المتعلقة بتسديد القروض وكذلك مكافئات رأس المال. ونشير الى مؤشرين مهمين في تكوين تدفقات دورة التمويل هما رفع رأس المال , وتوزيع مكافئات رأس المال.

**1/ الرفع في رأس المال:** والمقصود به هو فتح رأس المال للمساهمة إذ يعتبر مصدر إخراجيا تلجأ إليه المؤسسة عند استحالة تغطية الاحتياجات المالية عن طريق الموارد الداخلية، وهناك عدة طرق تمكن المؤسسة من الحصول على الاموال اللازمة، نذكر منها:

\_ رفع رأس المال نقدا أو عينا: تكون المساهمة الخارجية في رأس المال عند إنشاء المؤسسة، حيث تحدد المساهمة الخارجية في رأس مال أو تكوين رأس مال أصلي.

\_ الرفع في راس المال يضم الاحتياطات: يتمثل هذا النوع من التمويل في ضم الاحتياجات الموضوعية في شكل ارباح غير موزعة إلى الأموال الخاصة.

\_ الرفع في رأس المال عن طريق تحويل الديون: تحويل الديون كوسيلة لرفع رأس المال لا يدي إلى زيادة السيولة النقدية وإنما تدمج الديون في شكل أموال خاصة دائمة وتسمى العملية كذلك بتركيز الديون.

**2/ توزيع مكافآت رأس المال:** تتجه ساسة مكافأة رأس المال نحو دعم الهيكل المالي، وذلك بزيادة الأموال الخاصة بواسطة الأرباح غير الموزعة.

مكافأة راس المال هو رصيد متبقي بعد تغطية الأرباح لمستوى الاحتياجات المالية المستقبيلة.

<sup>1</sup> - حود ميسة جمال، دشاش عبد القادر، قراءة مالية للمعيار المحاسبي الدولي السابع بناء وتحليل جدول تدفقات الخزينة، دراسة حالة مطاحن الواحات، مداخلة ضمن الملتقى العلمي الدولي حول الافصاح المحاسبي في الجزائر، جامعة ورقلة، يومي 29 و30 نوفمبر 2011، ص 19.

<sup>2</sup> - محمد سامي المحاسبي في الجزائر، جامعة ورقلة، يومي 29 و30 نوفمبر 2011، ص 19، جامعة قسنطينة، الجزائر، 1012/2011، ص 56.

## المطلب الثاني: مقاييس جدول تدفقات الخزينة:

فيما يلي أهم المقاييس التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية لتقييم إدارة المؤسسة لتدفقاتها النقدية:

**أولاً: التدفق النقدي المتاح:** التدفق النقدي المتاح هو ذلك المبلغ الذي يكون للمؤسسة الحرية في استخدامه لشراء الاستثمارات الإضافية وتسديد الدين وشراء أهم الخزنة، أو هو قيمة التدفق النقدي الذي يمكن للمؤسسة أن توفره لمقابلة أي فرض استثمار مفاجئة.

وقد عرفه جريونينج بأنه " النقدية المولدة من النشاطات التشغيلية مطروحا منها النفقات الرأسمالية المطلوبة للمحافظة على المستوى الحالي للعمليات.<sup>1</sup>

يجب أن تغطي هذه النقدية كلا من عمليات التشغيل الجارية والمستمرة، الفوائد، ضرائب الدخل وتوزيعات الأرباح، ويستخدم التدفق النقدي المتاح في تقييم المؤسسات وتحديد قدرتها على دفع أرباح الأسهم، كما يمكن استخدامه في الاستثمارات الاختيارية، حيازة المؤسسات.

الانفاق الرأس مالي، التوزيعات النقدية على المساهمين وشراء أسهم المؤسسة.

إذا كان التدفق النقدي المتاح موجبا فهذا يشير إلى أن المؤسسة قد قابلت جميع التزاماتها النقدية المخططة ولديها نقدية متاحة لتخفيض الديون والتوسع في مشروعاتها، أما إذا كان التدفق المتاح سالبا فهذا يشير إلى أنه على المؤسسة سواء الاقتراض أو زيادة رأس المال العامل في الأجل القصير، وإذا ظل التدفق المتاح سالبا للعديد من السنوات فإنه على المؤسسة البحث عن مصادر تمويل أخرى.<sup>2</sup>

ويحسب بالعلاقة التالية.

**التدفق النقدي المتاح = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية - صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية.<sup>3</sup>**

**ثانيا: مقاييس جودة السيولة المالية:** توفر السيولة لجميع المؤسسات جانب الأمان في أنشطتها من خلال توفير الدرة على مواجهة الالتزامات النقدية الجارية، وبما أن صافي التدفق النقدي

1 - سوزان عطا درغام، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفق للمعيار المحاسبي رقم 07، دراسة تطبيقية على

المصارف الوطنية العاملة في فلسطين، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2008، ص 57.

2 - منير شاكر محمد وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005، ص165.

3 - زهر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، الجزائر،

2011 - 2012، ص 173.

من الأنشطة التشغيلية يمثل الأساس الذي يعتمد إليه في توفير السيولة، فإن جدول تدفقات الخزينة توفر معلومات مهمة في هذا الجانب، كما أنه يوفر معلومات عن الكفاءة في سياسة التحصيل وكفاءة سياسة المدنية.

ومن أهم النسب التي تقيس جودة السيولة نذكر منها:

**الجدول رقم 3: يمثل مقاييس جودة السيولة المالية:**

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسير النسبة
نسبة التغطية النقدية	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / جملة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية	تشير هذه النسبة ما إذا كانت المؤسسة تنتج نقدية بما فيه الكفاية لمواجهة التزامها الاستثمارية والتمويلية
نسبة الفائدة المدفوعة	فوائد الديون / التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية	توفر هذه النسبة مؤشرا عن مدى استفاضة النقدية من الأنشطة التشغيلية في سداد الفوائد المتعلقة بالقروض

المصدر: زكرياء طينة، دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة شركة بالوادي للفترة ( 2013 - 2016)، مذكرة الماستر، جامعة ورقلة، الجزائر، 2016 / 2017، ص لم يذكر.

**ثالثا: مقاييس تقييم جودة أرباح المؤسسة:**

يقدم الجدول معلومات يمكن بواسطتها التمييز بين النتيجة الصافية، وصافي التدفق النقدي وذلك على أساس أن النتيجة الصافية يتم تحديدها بموجب أساس الاستحقاق، في حين يحدد ما في التدفق النقدي بموجب الأساس النقدي، وعلى هذا الأساس فإن تحقيق المؤسسة لرقم مرتفع من النتيجة الصافية لا يعني بالضرورة أنها حققت تدفق نقدي مرتفعا والعكس بالعكس، ومن المتعارف عليه أنه كلما ارتفع رقم صافي التدفق النقدي التشغيلي كلما ارتفعت نوعية أو جودة أرباح المؤسسة والعكس بالعكس.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والانتمائي، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2006، ص

ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول تدفقات الخزينة لتقييم جودة أرباح المؤسسة

هي: <sup>1</sup>

**الجدول رقم 4: يمثل مقاييس تقييم جودة أرباح المؤسسة**

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسير النسب
نسبة النقدية التشغيلية	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / النتيجة الصافية	توضح هذه النسبة مدى أرباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي
مؤشر النشاط التشغيلي	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / النتيجة العملياتية	توضح هذه النسبة مقدرة الانشطة التشغيلية في المؤسسة على توليد التدفق النقدي التشغيلي.
نسبة التدفق النقدي التشغيلي	جملة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / هامش الربح الاجمالي	تعكس هذه النسبة مدى كفاءة سياسة الائتمان في تحصيل النقدية.

المصدر: سوزان عطا درغام، مرجع سبق ذكره ص 52

رابعاً: مقاييس تقييم السياسات المالية للمؤسسة: يوفر جدول تدفقات الخزينة معلومات يمكن عن طريق تحليلها بواسطة المؤشرات المناسبة، ومقارنتها لعدد من السنوات التعرف على مدى كفاءة الإدارة في مجال السياسات المالية.<sup>2</sup> ومن أهم هذه النسب:<sup>3</sup>

**الجدول 5: يمثل نسب تقييم السياسة المالية للمؤسسة**

النسبة	الصيغة الرياضية	تقييم النسب
نسبة التوزيعات النقدية	التوزيعات النقدية للمساهمين / صافي التدفق النقدي من	توفر هذه النسب معلومات عن السياسة التي تتبعها إدارة المؤسسة في مجال توزيع

1 - سوزان عطا درغام، مرجع سبق ذكره، ص 52.

2 - منير شاكر محمد واخرون، مرجع سبق ذكره، ص 166.

3 - سوزان عطا درغام، مرجع سبق ذكره ص 55.

الأرباح ومدى استمرار واستقرار هذه السياسية.	الأنشطة التشغيلية + الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج	
توضح هذه النسبة الأهمية النسبية لعوائد الاستثمارات سواء في القروض أو في الأوراق المالية.	المتحصلات النقدية المحققة من إيرادات الفوائد والتوزيعات / التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية	نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة
توضح هذه النسبة الأهمية النسبية لمصادر التمويل الخارجي ف تمويل الاتفاق الرأسمالي المستثمر في الأصول الانتاجية.	الاتفاق الرأسمالي الحقيقي / التدفقات النقدية الداخلة من القروض طويلة الأجل واصدارات الأسهم والسندات	نسبة الاتفاق الرأس مالي

المصدر: سوزان عطا درغام، مرجع سبق ذكره، ص 55.

### المطلب الثالث: أهمية جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي

تكمن أهمية جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي فيما يلي:<sup>1</sup>

إبراز الهوة بين النتيجة والخزينة.

قياس مدى قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية تبعا للدورات الرئيسية لنشاطها.

إبراز مدى كفاية السيولة للوفاء بالتزامات المؤسسة، فالمرونة تعكس قدرة المؤسسة على اتخاذ

قرارات فعالية تستجيب والظروف الغير متوقعة، أما السيولة فتعكس المبالغ والوقت الذي يتوقع

ان ينقضي حتى يتحول الفاصل إلى نقدية أو يدفع الالتزام.

تعطي مؤشر لمبالغ وتوقيت، ودرجة التأكد المتعلقة بالتدفقات النقدية المستقبلية إذ يقدم جدول

تدفقات الخزينة معلومات ملائمة وجوهرية لكل من المستثمرين والدائنين والمقرضين وتمكنهم

من تقييم قدرة المؤسسة في تحقيق تدفق نقدي ايجابي في المستقبل.

<sup>1</sup> - منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية مدخل تحليل المعاصر، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية 2009، ص 56.

## خلاصة الفصل:

في هذا الفصل، تم تحديد المعيار الدولي رقم 07 الخاص بقائمة التدفقات النقدية كأداة أساسية لتقييم الأداء المالي. بدأ الفصل بشرح أهمية المعيار وأثره على تحليل البيانات المالية. ثم تم استعراض المفاهيم الأساسية المتعلقة بتقييم الأداء المالي، مثل الدخل والتدفقات النقدية والتغير في رأس المال العامل. تم التركيز على كيفية استخدام هذه المفاهيم لتحليل الأداء المالي للشركات واتخاذ القرارات المالية الهامة. في النهاية، تم استخدام الأمثلة والتطبيقات العملية لتوضيح كيفية تطبيق المعيار والمفاهيم المرتبطة به في سياق الأعمال الحقيقي.

# الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

**تمهيد:**

بعد أن تطرقنا لمختلف صيغ التمويل المتبعة وكيفية تطبيقها حسب المدة، وذلك بالدراسة النظرية، لكن هذه الدراسة تبقى ناقصة دون الإسقاط على الجانب العملي، فمن الناحية العملية

سنقوم بدراسة تطبيقية لمؤسسة اتصالات الجزائر خنشلة، لنرى مدى تطابق الجانب النظري على العمل التطبيقي الذي قمنا به على المؤسسة.

سوف نحاول من خلال هذه الدراسة إلى تقييم أداء الوظيفة المالية بالمؤسسة خلال السنوات (2016 / 2017 / 2008) بعد إعطاء لمحة موجزة عن نشأة وتطور المؤسسة وهيكلها التنظيمي، نقوم باستخراج الميزانيات المالية المفصلة والمختصرة ثم نعرض التحليل والتقييم للوضع المالي للمؤسسة بواسطة مؤشرات التوازن المالي وذلك بحساب رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل والخزينة ثم عن طريق النسب المالية وفي الأخير نتطرق إلى وسائل التمويل بالمؤسسة سواء كانت داخلية أو خارجية ونقوم بتقييم هذه الدراسة.

كل هذا سأعالجه في هذا الفصل من خلال المباحث التالية:

**المبحث الأول:** تقديم عام لمؤسسة اتصالات الجزائر.

**المبحث الثاني:** المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية للمديرية العملياتية لاتصالات الجزائر

خنشلة.

**المبحث الثالث:** تحليل القوائم المالية للمديرية العملياتية لاتصالات الجزائر خنشلة.

**المبحث الأول:** تقديم عام لمؤسسة اتصالات الجزائر

-معرفة نشأتها وطبيعة نشاطها ومكانتها في السوق المحلية والدولية وقد تم اختيار

مؤسسة اتصالات الجزائر خنشلة كنموذج لهذه الدراسة

وعليه سيتم تقسيم هذا المبحث إلى العناصر الثلاثة الآتية:

- عموميات عن مؤسسة اتصالات الجزائر "Algérie télécom".
- التعرف على المديرية العملية لاتصالات الجزائر خنشة.
- التعريف بالمصلحة المستقبلية وهيكلها التنظيمي.

### المطلب الأول: عموميات عن مؤسسة اتصالات الجزائر

يمكن تعريف مؤسسة اتصالات الجزائر من خلال تقديم نظرة شاملة حولها. وعليه سيتم تقسيم هذا المطلب إلى العناصر التالية:

❖ نشأة وتطور مؤسسة "اتصالات الجزائر" " Algérie télécom "

❖ هياكل وأهداف مؤسسة اتصالات الجزائر " Algérie télécom "

### أولاً- نشأة مؤسسة "اتصالات الجزائر" "Algérie télécom"

وعيا منها بالتحديات التي يفرضها التطور المذهل الحاصل في تكنولوجيات الإعلام والاتصال، باشرت الدولة الجزائرية منذ سنة 1999 بإصلاحات عميقة في قطاع البريد والمواصلات. وقد تجسدت هذه الإصلاحات في سن قانون جديد للقطاع في شهر أوت 2000. جاء هذا القانون لإنهاء احتكار الدولة على نشاطات البريد والمواصلات وكرس الفصل بين نشاطي التنظيم واستغلال وتسيير الشبكات. وتطبيقا لهذا المبدأ، تم إنشاء سلطة ضبط مستقلة إداريا وماليا ومتعاملين، أحدهما يتكفل بالنشاطات البريدية والخدمات المالية البريدية متمثلة في مؤسسة "بريد الجزائر" وثانيهما بالاتصالات متمثلة في "اتصالات الجزائر".

وفي إطار فتح سوق الاتصالات للمنافسة تم في شهر جوان 2001 بيع رخصة لإقامة واستغلال شبكة الهاتف النقال واستمر تنفيذ برنامج فتح السوق للمنافسة، ليشمل فروع أخرى كما شمل فتح السوق كذلك الدراسات الدولية في سنة 2003 والربط المحلي في المناطق الحضرية وبالتالي أصبحت سوق الاتصالات مفتوحة تماما في 2005، وذلك في ظل احترام دقيق لمبدأ الشفافية ولقواعد المنافسة<sup>1</sup>، وفي نفس الوقت، تم الشروع في إنجاز برنامج واسع النطاق يرمي إلى تأهيل مستوى المنشآت الأساسية اعتمادا على تدارك التأخر المتراكم.

-اتصالات الجزائر: مؤسسة عمومية ذات أسهم SPA، برأس مال تنشط في سوق الشبكات وخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية بالجزائر، تأسست هذه المؤسسة وفق القانون رقم 03/2000 والمؤرخ في: 05 أوت 2000 والمحدد للقواعد العامة للبريد والمواصلات،

Source : <https://www.algerietelecom.dz/ar/page/le-groupe-p2>, 08 Mai 2024.<sup>1</sup>

فضلا عن قرار المجلس الوطني لمساهمات الدولة (cnaf) بتاريخ 01 مارس 2001 الذي نص على إنشاء مؤسسة عمومية اقتصادية أطلق عليها اسم " اتصالات الجزائر ".  
وفق هذا المرسوم الذي حدد نظام مؤسسة عمومية اقتصادية تحت صيغة قانونية لمؤسسة ذات أسهم برأسمال ما اجتماعي المقدر ب 62.000.000.00 دينار جزائري والمسجلة في مركز السجل التجاري بوم 11 ماي 2002 تحت رقم 10018083b02<sup>1</sup> .

### ثانيا. هياكل وأهداف مؤسسة اتصالات الجزائر "Algérie télécom"

إن مؤسسة اتصالات الجزائر كغيرها من المؤسسات الاقتصادية تتمتع بهيكل تنظيمي محكم يساعدها على القيام بنشاطاتها على أكمل وجه، ولديها مجموعة من الأهداف المسطرة والتي تطمح دوما الى تحقيقها

#### 1- هياكل مؤسسة اتصالات الجزائر "Algérie télécom"

بالإضافة إلى كونها متعامل المتعاملين والرائد في مجال الاتصالات في الجزائر تعتبر اتصالات الجزائر من أكبر المؤسسات الوطنية تواجدا عبر كافة مناطق الوطن فهي تشتمل كل شبر من الجزائر، وذلك من خلال هيكلتها، واتصالات الجزائر تعتمد في هيكلتها على مبدأ الشمولية أي إيصال منتوجها إلى أبعد نقطة من هذه البلاد، وهذه المؤسسة تديرها مديرية عامة مقرها الجزائر العاصمة و12 مديرية إقليمية موزعة إقليميا وهي " الجزائر، وهران، قسنطينة، سطيف، عناية، ورقلة، باتنة، الشلف، باتنة، تيزي وزو، البليدة، تلمسان".  
وتحتوي هذه المديرية الإقليمية على مديريات ولائية، إضافة إلى مديريتين إضافيتين بالعاصمة أي بمجموع 50 مديرية عبر التراب الوطني من جهتها هذه المديرية الولائية تحتوي على وكالات تجارية ومراكز هاتفية، وتتمحور أهم نشاطات مؤسسة اتصالات الجزائر فيما يلي:

- تمويل مصالح الاتصالات بما يسمح بنقل الصورة والصوت والرسائل المكتوبة والمعطيات الرقمية؛

- تطوير واستمرار وتسيير شبكات الاتصالات العامة والخاصة؛

- إنشاء واستثمار وتسيير الاتصالات الداخلية مع كل متعامل شبكة الاتصالات.

#### 2- أهداف مؤسسة اتصالات الجزائر "Algérie télécom"

جريدة إعلامية، الاتصال، جريدة اتصالات الجزائر، العدد، سبتمبر 2003، ص:10<sup>1</sup>

إن إدارة مؤسسة اتصالات الجزائر وضعت في برنامجها ثلاثة أهداف أساسية تسعى دوماً إلى تحقيقها وهي الجودة، الفعالية، ونوعية الخدمات، بالإضافة إلى مجموعة من الأهداف الأخرى والمتمثلة:<sup>1</sup>

أ- العمل على كسب زبائن جدد وذلك عن طريق التعريف بالمؤسسة والمشاركة في الملتقيات وتكثيف الحملات الإعلانية.

ب- العمل على توفير منتجات ذات جودة عالية.

ج- السعي إلى تحقيق أكبر معدل ربح ممكن.

د- تحسين القدرات التسويقية من خلال تطبيق المفهوم الحديث للتسويق.

هـ - تلبية حاجات ورغبات السوق المحلية.

و- تقديم خدمات اتصال تسمع بنقل وتبادل المكالمات، الرسائل المكتوبة والمعطيات الرقمية.

ز- العمل على زيادة حصتها السوقية وحياسة مكانة مميزة فيه.

ح- الوصول إلى مستوى عالي من التطور التكنولوجي والاقتصادي والاجتماعي لإثبات وجودها وضمان بقائها في الوسط التنافسي.

### المطلب الثاني: التعرف على المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر خنشلة

يمكن التعرف على المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر التابعة للولاية من خلال التعرف على موقعها وهيكلها التنظيمي.

وعليه سيتم تقسيم هذا المطلب إلى العناصر التالية:

❖ موقع المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر خنشلة.

❖ الهيكل التنظيمي للمديرية العملياتية لاتصالات الجزائر خنشلة.

#### أولاً- موقع المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر خنشلة.

تعتبر المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر خنشلة مؤسسة خدمية تقدم لزيائنها خدمة الهاتف الثابت والانترنت، يقع مقرها بعاصمة الولاية حي السعادة، وهو موقع مميز يسمح لأي زائر أو زبون التعرف على موقعها بسهولة تامة، وتوظف المديرية (75 موظف) بمختلف مستوياتهم الإدارية.

تتشط هذه المديرية ضمن شبكة التوزيع التابعة للإدارة المركزية للجزائر العاصمة، وهي تشرف على نشاطاتها التي تمارسها في موقعها الجغرافي الخاص بولاية خنشلة، وتتفرع عنها

أربع وكالات تجارية (خنشلة 57، خنشلة 2، قايس ششار)، وأربع مراكز تقنية (خنشلة، المحمل، قايس، ششار) ويمكن توضيح تنظيم هذه المديرية العملياتية.

### ثانيا: الهيكل التنظيمي للمديرية العملياتية لاتصالات الجزائر خنشلة

يعتبر الهيكل التنظيمي الإطار الموزع والمحدد لمسؤوليات الأفراد بالمديرية على اختلاف مستوياتهم، ويمكن عرض أهم المهام والمسؤوليات فيما يلي:

#### 1- قسم الموارد البشرية

يندرج تحت هذا القسم كل من المصالح التالية:

أ- مصلحة تسيير التكوين: يقوم بتنظيم الدورات التكوينية للموظفين، متابعة الاتفاقيات مع مؤسسات التكوين واستقبال الطلبة المترشحين من الجامعات ومراكز التكوين؛

ب - مصلحة العلاقات الاجتماعية: تنظم العلاقات بين الموظفين مع بعضهم البعض من جهة وبين الموظفين والإدارة من جهة أخرى؛

ج - مصلحة المسار المهني: مهمتها متابعة أجور الموظفين والتسيير الإداري لهم من الإجازات والعقوبات؛

#### 2. القسم التجاري:

يتكون القسم التجاري من المصالح التالية:

أ - مصلحة العلاقات مع الزبائن: تهتم هذه المصلحة بالاستماع لشكاوى الزبائن وتنظيم الاتفاقيات مع الزبائن غير العاديين (المؤسسات)؛

ب - مصلحة المبيعات: تحرص على توفير الخدمات على مستوى كل الوكالات، بالكميات المطلوبة وبالجودة العالية؛

ج- مصلحة المنازعات: ويتم الاهتمام بحالات عدم التسديد من قبل الزبائن وتصحيح الأخطاء في الفواتير.

#### 3- القسم التقني:

وتتمثل مصالحه في:

أ - مصلحة صيانة واستغلال الشبكات: مهمتها الأساسية ضمان الاستغلال الحسن للشبكات وصيانتها؛

ب. مصلحة صيانة واستغلال التجهيزات: تهتم بصيانة التجهيزات من الكوابل وأجهزة الإعلام الآلي... الخ؛

ج- مصلحة التركيب والتوزيع: تعمل على توصيل شبكة الانترنت والهاتف الثابت لمختلف الزبائن؛

د. مصلحة الهندسة والتخطيط: مهمتها الأساسية هي تهيئة المواقع من خلال فتح وكالات جديدة أو فروع جديدة ودراسة مخططات الشبكات؛

هـ - مصلحة شبكات المؤسسة: تهتم بتوفير شبكة التواصل بين الموظفين داخل المديرية؛  
و- الهياكل القاعدية تهتم بمتابعة حقيقة التوسعات في الشبكات وضمان بقاء المشاريع الجديدة للتوسع؛

ز- مصلحة رئيس المشاريع (MSAN): هو المسؤول عن التكنولوجيا الجديدة (MSAN) التي تسمح بتقديم خدمة ذات جودة عالية من الناحية التقنية عن طريق الألياف البصرية؛  
ح- مصلحة المراكز التقنية: هي المسؤولة عن إرسال الفرق لتصليح الأعطال.

#### 4- قسم المالية والمحاسبة:

ويضم هذا القسم المصالح التالية:

أ- مصلحة الميزانية: وتهتم بإعداد الميزانيات السنوية للمديرية؛

ب- مصلحة المحاسبة: تقوم بتسجيل مبيعات المؤسسة بشكل يومي؛

ج- مصلحة الخزينة: تحرص على تمويل المؤسسة بالأموال اللازمة عند الحاجة.

#### 5- قسم الممتلكات والوسائل

يتكون قسم الممتلكات والوسائل من المصالح التالية:

أ - مصلحة المشتريات: توفر للمؤسسة احتياجاتها من الأوراق، أجهزة الإعلام الآلي، الكوابل... الخ؛

ب - مصلحة الإمداد والوسائل: هي المسؤولة عن متابعة تسيير المخزون، وتوفير احتياجات مختلف الأقسام والمصالح من الأوراق، أجهزة الإعلام والمكاتب... الخ؛

ج - مكتب الممتلكات: مهمتها الأساسية هي عملية الجرد للوسائل والمعدات والمحافظة على الممتلكات.

## 6- مكتب الشؤون القانونية

تتمثل أهم مهام هذا المكتب في معالجة القضايا بأنواعها سواء كانت بين العمال داخل المؤسسة أو بين المؤسسة وغيرها من المتعاملين الخارجيين، وتعمل أيضا على تمثيل المؤسسة أمام مختلف الجهات القضائية والتصريح بالحوادث لدى شركة التأمين، المشاركة في تحديد الاتفاقيات والتصديق على الصفقات بالإضافة إلى تحصيل مختلف الديون من الزبائن عن طريق رفع الشكاوى أمام الجهات القضائية.

7- قاعدة نظام المعلومات: ويتم على مستوى هذه القاعدة تصميم البرامج للمديرية والعمل على صيانتها.

8- الخلايا: وتتكون من ثلاث خلايا وهي:

أ - خلية النظافة والأمن: تتمثل مهامها في الحرص على تنظيم الأمن الداخلي للمؤسسة، وكذا الاهتمام بجانب النظافة؛

ب - خلية الاتصال: تهتم بجانب الاتصال الداخلي والخارجي من إعطاء التصريحات للصحافة، تقديم المعلومات عند طرح خدمة جديدة للسوق والرد على المقالات؛

ج- مكتب مراقبة التسيير (خلية لوحة القيادة): مهمتها الأساسية تقييم أعمال كل الأقسام والمصالح داخل المؤسسة والمقارنة بين ما تم التخطيط له وما تم تنفيذه، واكتشاف الانحرافات وإيجاد حلول لها.

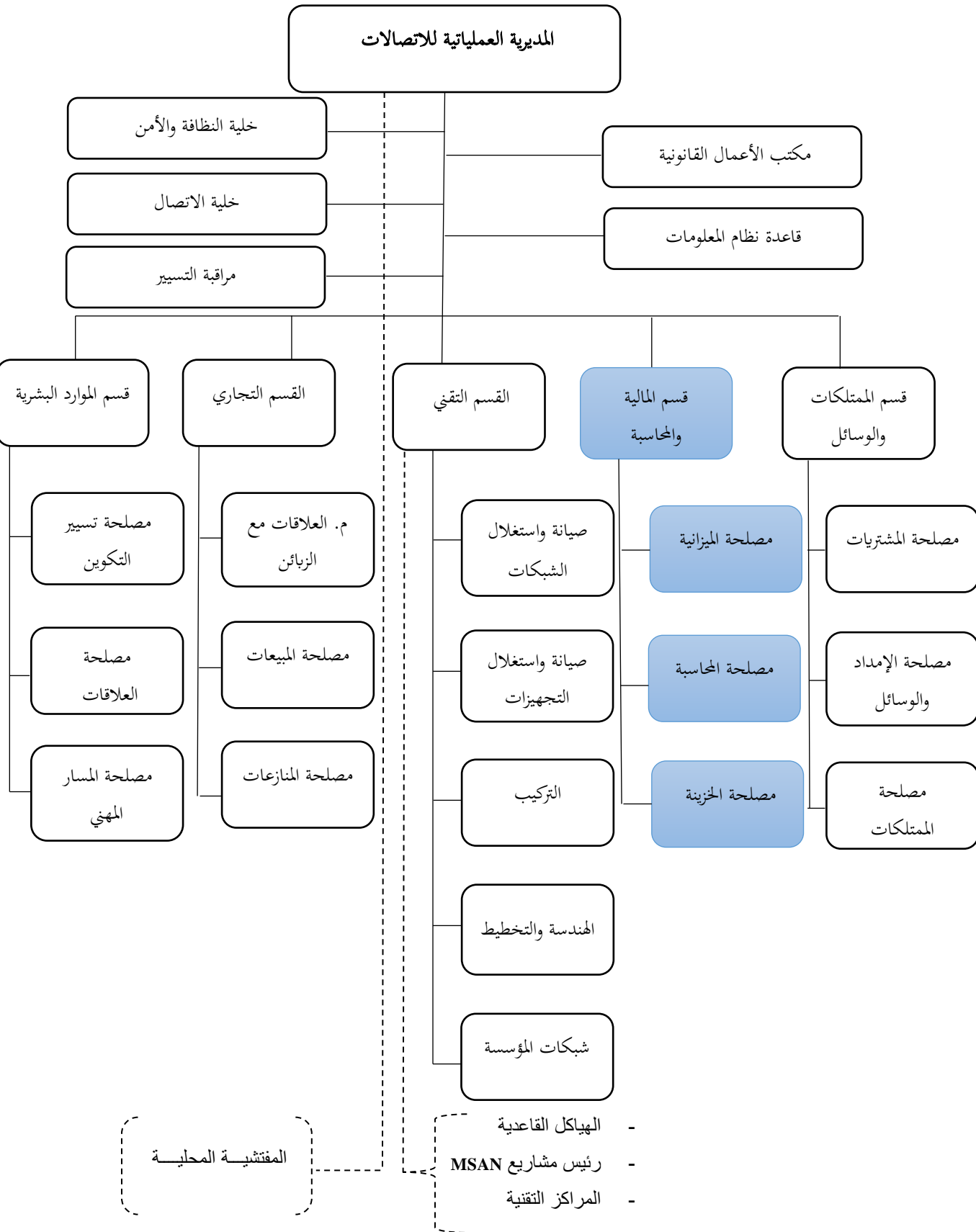
## 9- التفتيش المحلي:

تتمثل مهام هذه الهيئة في تقديم مختلف التقارير للهيئات العليا، وكذا المراقبة المفاجئة للنفقات المهنية والرصيد البنكي للمديرية.

واستنادا لما سبق ذكره يمكن توضيح الهيكل التنظيمي للمديرية العملية لاتصالات

الجزائر خنشة من خلال الشكل الآتي:

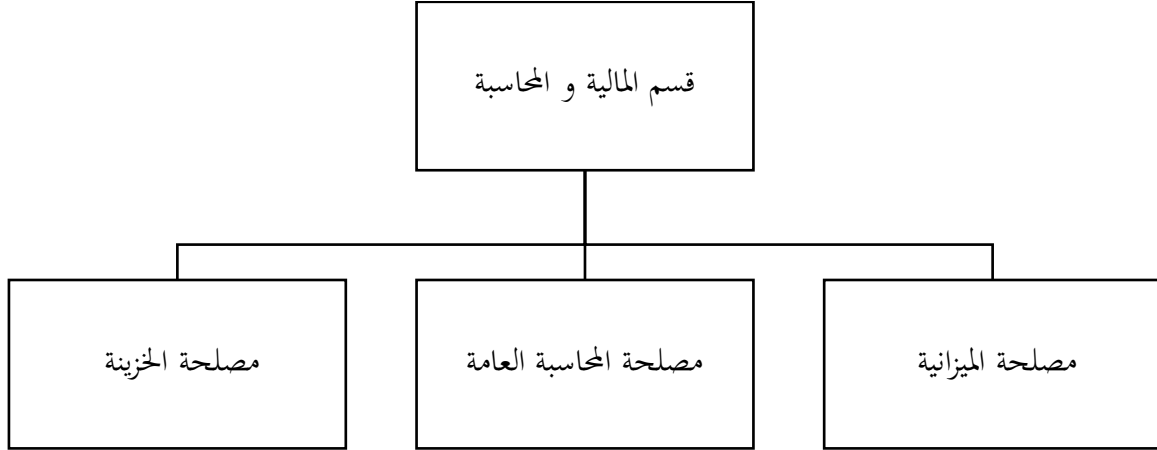
الشكل رقم (01) : الهيكل التنظيمي للمديرية العملياتية لاتصالات الجزائر خنشة



### المطلب الثالث: التعريف بالمصلحة المستقبلية وهيكلها التنظيمي

تقوم هذه الدائرة بتقديم المعلومات عن التكاليف اللازمة لأغراض التخطيط والرقابة وكذلك إجراء الدراسات المالية التحليلية اللازمة لاتخاذ القرارات وهذا بناء على وقائع سابقة وحاضرة تكون كمبدأ أساسي لرسم الخطط وإعداد الموازنات التقديرية التي تعتبر بدورها معيارا رقابيا، وتنقسم هذه الدائرة إلى عدة مصالح موضحة في الشكل التالي:

#### الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة



المصدر: معلومات من قسم المحاسبة والمالية للمديرية العملياتية لاتصالات الجزائر خنشة

شرح الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة للمديرية:

يتضح من خلال الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة أنها تتكون من ثلاث مصالح والتمثلة في:

- مصلحة الميزانية.

- مصلحة المحاسبة العامة.

- مصلحة الخزينة.

#### 1. مصلحة الميزانية: تنقسم مهام هذه المصلحة إلى فرعين:

**فرع الميزانيات:** هدفه الأساسي إعداد الميزانية التقديرية؛ أي القيام بكل التنبؤات المالية الخاصة بالسنوات القادمة وهذا باستعمال كل المعلومات والمعطيات المالية المتعلقة بالسنوات السابقة والحالية وهذا عن طريق تقييم تكاليف الاستغلال الخاصة بالوحدة خلال فترة زمنية معينة ( الأجر، مصاريف النقل، الضرائب... ) بالإضافة إلى إعداد ميزانية تقديرية للاستثمارات وكذا ميزانية تقديرية للمصاريف التي تكون أساسا لرسم الخطط المالية والتقنية

لتلبية متطلبات الوحدة للوصول إلى كفاية إنتاجية عالية تسمح بتحقيق مدخلات أكبر ونفقات أقل.

**فرع التكاليف:** تقوم بدراسة وتحليل الوضعية المالية للوحدة وتقييم كل القرارات المالية لكل الوسائل والمنتجات التي تملكها الوحدة وبالتالي تحديد مختلف النفقات والمصاريف التي تتحملها الوحدة وهذا عن طريق معلومات تتحصل عليها من مصلحة الخزينة.

2. **مصلحة المحاسبة العامة:** تقوم بالمراقبة والمتابعة المالية لكل منتج من منتجات الوحدة وكذلك مراجعة كل العمليات المالية القائمة على مستوى نقاط البيع التابعة لها عن طريق فواتير البيع والأوصال المختلفة (وصل الاستلام ...) ومتابعة العمليات القائمة بين الوحدة والمراكز التابعة لها بخصوص التمويل أو التحويل ... والتقييد في السجلات والدفاتر وتقوم هذه المصلحة بمحاسبة الأجر وتحديد أجر العمال الدائمين والمؤقتين بناء على بيانات مستخلصة من سجل العمال.

3. **مصلحة الخزينة:** تقوم هذه المصلحة بالمهام التالية:

**محاسبة مخرجات الوحدة:** أي تسديد كل المصاريف المستحقة على الوحدة عن طريق صكوك أو أوامر بالدفع مع وجود متابعة دقيقة لكل إخراج، بالإضافة إلى تسيير وجمع المعلومات المحاسبية التي تتم بين هذه المصلحة والبنك مع توضيح كل العلاقات الداخلية الخاصة بمخزونات الوحدة.

يتم تسديد مصاريف الموردين وفقا للخدمات التي أدوها لصالح الوحدة حيث أنه في نهاية كل شهر يتم إعداد كشف خاص بالمصاريف التي أنفقتها الوحدة على مختلف أعمالها ومعاملاتها التجارية منها والإدارية مع إثبات كل مصروف بسند رسمي.

**محاسبة مدخلات الوحدة:** تتمثل في تسجيل ومراقبة كل مدخلات الوحدة التي تحصلت عليها من نقاط البيع التابعة لها مباشرة من خلال تسجيل المبيعات سواء كانت محصلة عن طريق صكوك بريدية أو بنكية، وبعد عملية التسجيل يتم تحويل المدخلات إلى المديرية العامة في حساب خاص بالوحدة وذلك يكون بصفة دورية، حيث تجدر الإشارة بأنه لا يمكن التصرف في هذه المدخلات لأنها تشكل جزءا هاما من موارد وموجودات الشركة.

أما موجودات خزينة الوحدة فهي موضوعة لمواجهة النفقات الفورية من جهة واستمرار نشاط الوحدة من جهة أخرى.

**المهام الخاصة بمديرية المالية والمحاسبة:** تتمثل المهام الخاصة بقسم المالية والمحاسبة فيما يلي:

- تطبيق وإتمام ومراقبة السياسة المالية، محاسبة وتنظيم الوحدة؛
- تأمين وتنسيق ومتابعة الوضعية المالية للوحدة (تخزين، محاسبة، تنظيم، أمن...)
- الإظهار الحسن لمحاسبة الوحدة مع تحليل العمل والقيام بمراجعة يومية لعقود العمليات وتنظيم الميزانية؛
- مراقبة التطبيق الجيد لإجراءات العمل ومختلف الطلبات للقيام بالعمل؛
- تنفيذ المخططات المالية؛
- التأكد من الصفقات التجارية في مخططات المالية؛
- مسؤولية شخصية في تنفيذ الأهداف المسطرة من خلال التشجيع وموافقة التطوير؛
- المداومة على تطوير وتحسين المعارف المهنية واقتراح تكوين جيد لمختلف الإطارات.

**المبحث الثاني: المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية للمديرية العملياتية لاتصالات الجزائر**  
**خنشة**

تمثل القوائم المالية للمؤسسة المرأة العاكسة لنشاطاتها فهي تلخص لنا مجمل العمليات التي قامت بها المؤسسة خلال كل سنة حيث تتميز كل قائمة بجملة من المعلومات المقدمة والتي تمكن مستخدميها باختلاف أنواعهم واهتماماتهم من الخروج بصورة واضحة عن المؤسسة عن طريق قراءة وتحليل القوائم المالية المعدة فيها.

ان تطبيق النظام المحاسبي المالي نتج عنه قوائم مالية أهمها قائمة الميزانية وجدول حسابات النتائج وجدول سيولة الخزينة فهي تتميز بغنى محتواها المعلوماتي ومؤشراتها المالية النوعية.

**المطلب الأول: استعراض قائمة الميزانية**

تمثل الميزانية المالية الصورة النهائية التي تعبر عن موجودات المؤسسة والتزاماتها، حيث تعطي الأطراف ذوي العلاقة مع المؤسسة خلاصة العمليات التي قامت بها المؤسسة خلال السنة المالية.

يلاحظ على ميزانية مؤسسة اتصالات الجزائر أنه تم إعدادها وفق ما نص عليه النظام المحاسبي المالي حيث تم ترتيب مكونات الميزانية حسب درجة السيولة بالنسبة للأصول من أعلى سيولة إلى أدنى سيولة ودرجة الاستحقاق بالنسبة للخصوم حيث تمكن الميزانية من عملية المقارنة بين قيم الأصول من جهة وأرقام الخصوم وحقوق الملاك من جهة أخرى حيث تحتوي على عمود أول يحتوي على أرصدة الميزانية للسنة الحالية، وعمود ثاني يحتوي على أرصدة عناصر الميزانية للسنة التي قبلها وعمود ثالث مخصص للملاحظات.

### 1- عرض جانب الأصول:

**التحليل الأفقي لتغير أصول مؤسسة اتصالات الجزائر:** يوضح الجدول الموالي التغيرات الحاصلة في قيم الأصول خلال الفترة 2016-2018، سنحاول من خلاله تحليل أهم التغيرات الحاصلة على أصول المؤسسة خلال الفترة المدروسة والتي تبرز فيها القرارات الاستثمارية قصيرة الأجل وطويلة الأجل للمؤسسة.

للقيام بتحليل موضوعي لتغير أصول المؤسسة ينبغي حساب التغير الحاصل في بنود الميزانية من سنة لأخرى بغية حساب مقدار التغير الحاصل بالمبالغ الصافية وتحديد المبالغ المستثمرة، للتوضيح أكثر قمنا بحساب النسب المئوية للتغير الخاص بكل بند من بنود الميزانية كما هو موضح في الجدول رقم (06)

الجدول رقم 06: تغيرات هيكل أصول المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر خنشة للفترة 2016-2018

الأصول	التغير 2016-2017	%النسبة	التغير 2017-2018	%النسبة
أصول غير جارية				
فارق بين الاقتناء - المنتج الإيجابي أو السلبي	/	/	/	/
تثبيتات معنوية	/	/	/	/
تثبيتات عينية	21481598.05	1.92	88152118.36	7.72
تثبيتات يجري إنجازها	(14358417.18)	(52.01)	(193519.80)	(1.46)
تثبيتات مالية	/	/	/	/
سندات موضوعة موضع معدلة	/	/	/	/
مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها	/	/	/	/
سندات أخرى مثبتة	/	/	/	/

/	/	/	/	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
/	/	/	/	ضرائب مؤجلة على الأصل
7.61	87958598.56	0.62	7123180.87	مجموع الأصل غير الجاري
				أصول جارية
(11.52)	(9069428.15)	(7.54)	(15741096 .24)	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
20.36	85642505.95	3.18	12988130.22	حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
20.27	84332011.86	3.88	15557553.59	الزبائن
22.89	43588.84	(65.18)	(356355.84)	المدينون الآخرون
29.63	1266905.25	(34.11)	(2213067.53)	الضرائب وما شابهها
/	/	/	/	حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة
				الموجودات وما شابهها
/	/	/	/	الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
143.86	27406022.83	(43.99)	(14965083.94)	الخزينة
20.06	103979100.63	(3.30)	(17718049.96)	مجموع الأصول الجارية
11.47	191937699.19	(0.63)	(10594869.09)	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على الميزانيات الختامية لمؤسسة اتصالات الجزائر

أ - الأصول الغير الجارية: عرفت الأصول الغير الجارية لمؤسسة اتصالات الجزائر خلال فترة الدراسة ارتفاع متزايد حيث سجل بين سنتي 2016-2017 ارتفاع بمقدار 7123180.87 دج أي ما نسبته 0,62 %، بينما عرفت الأصول الغير جارية ارتفاعا أكبر خلال الفترة 2017-2018 مسجلا ارتفاعا بنسبة 7,61 % ما يعادل مبلغ: 87958598.56 دج.

ويرجع التزايد المستمر لقيمة الأصول الثابتة للمؤسسة الى ارتفاع الاستثمارات التي قامت بها المؤسسة على مستوى الفروع التابعة لها خلال الفترة المدروسة.

وللوقوف أكثر على أسباب تزايد قيم الأصول الغير الجارية في المؤسسة نستعرض أهم التغيرات الحاصلة على أهم البنود المكونة لها:

-**التثبيات العينية:** بدورها التثبيات العينية للمؤسسة سجلت ارتفاعات متتابة فنسجل خلال الفترة 2016-2017 ارتفاعا بمقدار 21481598.05 دج أي ما نسبته 1,92 %، واصلت التثبيات العينية الارتفاع خلال الفترة 2017-2018 بنسبة 7,72 % ما مقداره 88152118.36 دج ويعود سبب زيادة قيم التثبيات العينية الى تجديد بعضها خلال الفترة المدروسة.

-**التثبيات المالية:** البند الخاص بالتثبيات المالية لم تعرف أي تغير خلال الفترة المدروسة أي انها بقيت على حالها حيث قدرت بمبلغ: 384571.30 حيث يمثل هذا المبلغ قيمة قروض وأصول مالية أخرى غير جارية.

**ب- الأصول الجارية:** عرفت الأصول الجارية لمؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة 2016-2017 انخفاض قدر بنسبة: 3,30% بمبلغ (17718049.96) دج، أما خلال الفترة 2017-2018 فسجل زيادة قدرها: 103979100.63 دج بنسبة 20,06% وفيما يلي نستعرض أهم البنود المشكلة للأصول الجارية:

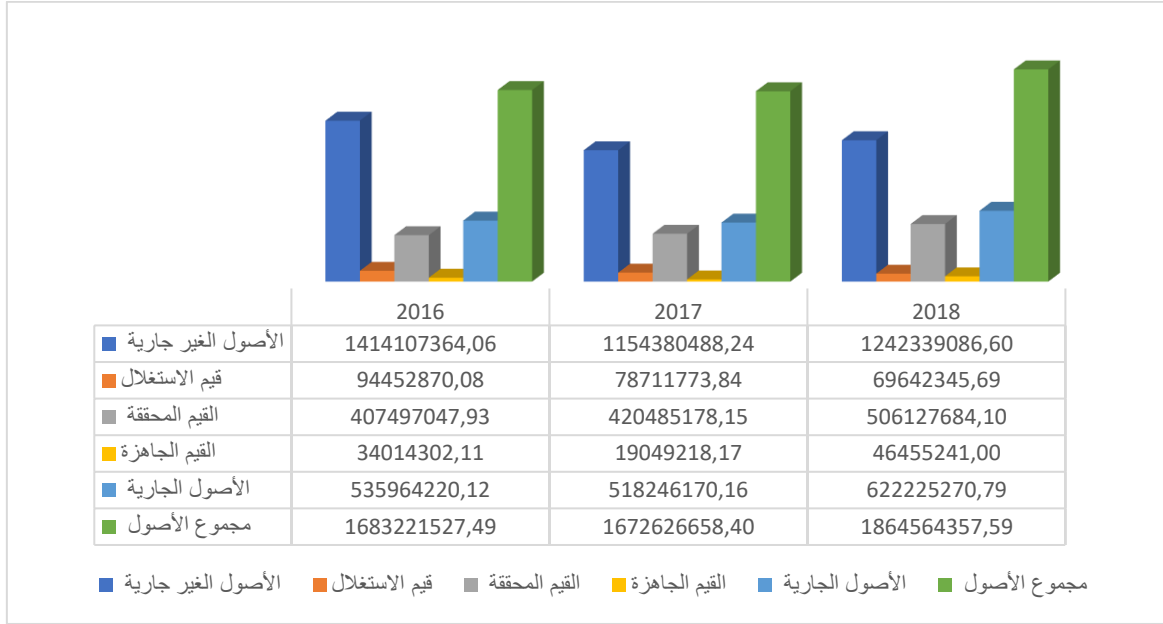
-**قيم الاستغلال:** سجلت قيم الاستغلال لمؤسسة اتصالات الجزائر خلال فترة الدراسة عدة انخفاضات حيث سجلت بين سنتي 2016-2017 انخفاضا بمبلغ قدره: (15741096.24) دج أي ما نسبته 7,54 %، بينما عرفت قيم الاستغلال انخفاضا أكبر خلال الفترة 2017-2018 مسجلا انخفاضا بنسبة: 11,52% ما يعادل مبلغ: (9069428.15) دج.

- **القيم المحققة:** عرفت القيم المحققة لمؤسسة اتصالات الجزائر خلال فترة الدراسة ارتفاع متزايد حيث سجل بين سنتي 2016-2017 ارتفاع بمقدار 12988130.22 دج أي ما نسبته 3,18 %، بينما عرفت القيم المحققة ارتفاعا أكبر خلال الفترة 2017-2018 مسجلا ارتفاعا بنسبة 20,36% ما يعادل مبلغ: 85642505.95 دج وهذا بفضل السياسة الائتمانية التي انتهجتها المؤسسة مع زبائنها.

- **القيم الجاهزة:** عرفت القيم الجاهزة لمؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة 2016-2017 انخفاض قدر بنسبة: 43,99 % بمبلغ (14965083.94) دج، أما خلال الفترة 2017-

2018 فسجل زيادة قدرها: 27406022.83 دج بنسبة 143,86% وهذا راجع الى تحصيل المبيعات نقدا.

شكل رقم: (03) تغيرات هيكل أصول مؤسسة اتصالات الجزائر خنشة خلال الفترة 2016-2018



المصدر: من أعداد الطالبين اعتمادا على الميزانيات الختامية لمؤسسة اتصالات الجزائر

## 2- عرض جانب الخصوم:

التحليل الأفقي لجانب خصوم مؤسسة اتصالات الجزائر: يبين الجدول الموالي التغيرات الحاصلة في هيكل خصوم مؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة 2016-2018 , نحاول من خلاله التعرف على مختلف قرارات التمويل في المؤسسة بمعنى كيف تم تمويل الأصول الظاهرة في الميزانية حيث تظهر قرارات التمويل بالمدىونية ممثلة في البند الخاص بالخصوم الجارية وكذا الخصوم الغير الجارية، بينما تظهر قرارات التمويل الممتلك في حقوق الملكية للمؤسسة (راس المال، النتيجة، الأرباح المحتجزة).

جدول رقم: (07) هيكل خصوم مؤسسة اتصالات الجزائر للفترة 2016-2018

الخصوم	2016	2017	2018
الأموال الخاصة	1414107364.06	1310857650.13	1393815286.93
الخصوم الغير جارية	00.00	00.00	00.00
الأموال الدائمة	1414107364.06	1310857650.13	1393815286.93
الخصوم الجارية	269114163.43	361769008.27	470749070.66
مجموع الخصوم	1683221527.49	1672626658.40	1864564357.59

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على الميزانيات الختامية لمؤسسة اتصالات الجزائر

كما هو الحال مع جانب الأصول سنقوم بحساب مختلف التغيرات الحاصلة في حسابات الخصوم من سنة لأخرى من أجل التعرف على مقدار التغير الحاصل في الهيكل المالية للمؤسسة، ولأغراض التحليل قمنا بحساب النسب المئوية للتغير الخاص في كل بند من بنود الخصوم في الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة والجدول الموالي يوضح التغيرات الحاصلة في قيم الخصوم والنسب المئوية لكل تغير.

**جدول رقم: (08) تغيرات هيكل خصوم مؤسسة اتصالات الجزائر للفترة 2016-2018**

النسبة %	التغير 2018-2017	% النسبة	التغير 2017-2016	الخصوم
6.32	82957636.80	(7.30)	(103249713.90)	الأموال الخاصة
00	00.00	00	00.00	الخصوم الغير جارية
6.32	82957636.80	(7.30)	(103249713.90)	الأموال الدائمة
30.12	108980062.39	34.42	92654844.84	الخصوم الجارية
<b>11.47</b>	<b>191937699.19</b>	<b>(0.62)</b>	<b>(10594869.06)</b>	<b>مجموع الخصوم</b>

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على الميزانيات الختامية لمؤسسة اتصالات الجزائر

**1 - الأموال الدائمة:** تتمثل الأموال الدائمة في مجموع الأموال الخاصة والديون طويلة الأجل لهذا فالتغير في هذين البندين يتبعه تغير في الأموال الدائمة.

- **الديون طويلة الأجل:** كانت معدومة خلال سنوات الدراسة أي ان الأموال الدائمة هي نفسها الأموال الخاصة وهذا يدل على ان المؤسسة تعتمد على أموالها الخاصة لتمويل أصولها.

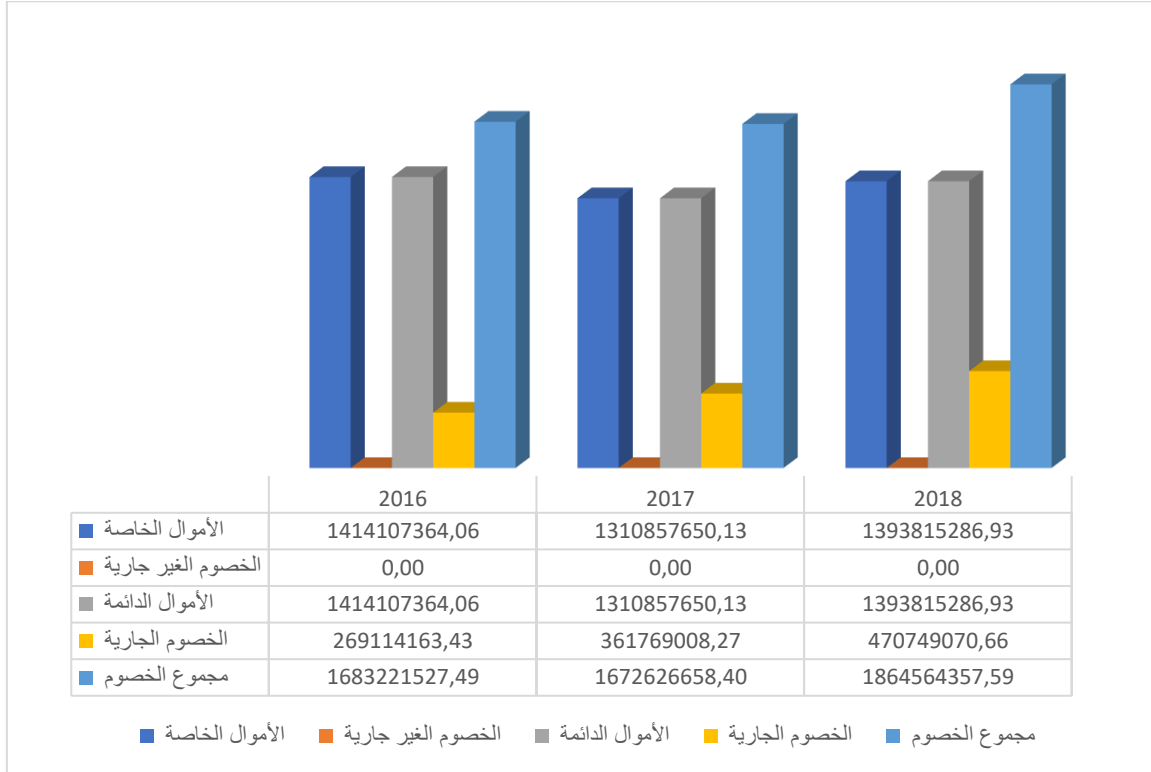
- **رأس المال الخاص:** سجل رأس المال الخاص لمؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة 2016-2017 انخفاض قدر بنسبة :0,62% بمبلغ (10594869.06)دج، أما خلال الفترة 2017-2018 فسجل زيادة قدرها: 19191937699.19 دج بنسبة 11,47%.

وبما ان الديون طويلة الأجل معدومة فإن التغيرات التي طرأت على رأس المال الخاص هي نفسها تغيرات الأموال الدائمة.

**2 - الخصوم الجارية:** عموما الخصوم الجارية للمؤسسة عرفت ارتفاعا خلال الفترة 2016-2017 بمقدار 92654844.84 دج أي بنسبة 34,42 %، فيما كانت خلال الفترة 2017-2018 بمقدار 108980062.39 دج أي بنسبة 30,12 %.

الشكل الموالي يلخص تغيرات هيكل خصوم المؤسسة خلال الفترة 2016-2018:

شكل رقم: (04) تغيرات هيكل خصوم مؤسسة اتصالات الجزائر خنشة خلال الفترة 2016-2018



المصدر: من أعداد الطالبين اعتمادا على الميزانيات الختامية لمؤسسة اتصالات الجزائر

## المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة 2018-2016

**1 - عرض جدول حسابات النتائج:** جدول حسابات النتائج هو بيان ملخص لأعباء و المنتجات المنجزة من المؤسسة خلال السنة المالية , الجديد الذي جاء به النظام المحاسبي المالي لجدول حسابات النتائج انه يسمح بإظهار عدة مستويات من النتائج ( القيمة المضافة , الفائض الإجمالي للاستغلال , النتيجة العملياتية , النتيجة المالية , النتيجة العادية قبل الضريبة , النتيجة الصافية للنشاطات العادية , نتيجة العمليات الاستثنائية , النتيجة الصافية للدورة ) حيث يتم المقاصة بين عناصر المنتجات و الأعباء ويقدم الرصيد الصافي في حساب النتيجة .

الجدول الموالي يمثل جدول حسابات النتائج (حسب الطبيعة) للمديرية العملياتية لاتصالات الجزائر خنشة خلال الفترة 2018-2016

جدول رقم: (09) جدول حسابات النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر خنشة خلال الفترة 2016-2018

2018	2017	2016	البيان
684569299.95	736636987.86	692546824.89	المبيعات والمنتجات الملحقة
0.00	0.00	- 667974.98	تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع
45046845.21	8393619.34	51801025.91	الإنتاج المثبت
0.00	0.00	0.00	إعانات الاستغلال
<b>729616145.16</b>	<b>745030607.20</b>	<b>743679875.82</b>	<b>1 - إنتاج السنة المالية</b>
- 130123979.86	- 88094387.38	- 203804277.41	المشتريات المستهلكة
- 95573172.26	- 103090256.16	- 143539621.42	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
- 225697152.12	- 191184643.54	- 347343898.83	2 - استهلاك السنة المالية
<b>503918993.04</b>	<b>553845963.66</b>	<b>396335976.99</b>	<b>3 - القيمة المضافة للاستغلال (1-2)</b>
- 279353270.22	- 263251368.32	- 298519098.11	أعباء المستخدمين
- 14064151.23	- 15082965.85	- 14871321.16	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
<b>210501571.59</b>	<b>275511629.49</b>	<b>82945557.72</b>	<b>4 - إجمالي فائض الاستغلال</b>
<b>16980368.47</b>	7019594.31	8534912.52	المنتجات العملياتية الأخرى
- 1395485.59	- 1332531.32	- 1609151.77	الأعباء العملياتية الأخرى
- 181424127.64	- 155059875.94	- 123877769.35	المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسارة القيمة
<b>1774695.03</b>	0.00	5532879.68	استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
<b>46437021.86</b>	<b>126138816.54</b>	<b>- 28473571.20</b>	<b>5 - النتيجة العملياتية</b>
0.00	0.00	0.00	المنتجات المالية
0.00	0.00	0.00	الأعباء المالية
<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>6 - النتيجة المالية</b>
<b>46437021.86</b>	<b>126138816.54</b>	<b>- 28473571.20</b>	<b>7 - النتيجة العادية قبل الضرائب (5 + 6)</b>

0.00	0.00	0.00	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
- 131591.83	- 23048390.82	- 539411.34	الضرائب المؤجلة (تغيرات) من النتائج العادية
<b>748371208.66</b>	<b>752050201.51</b>	<b>757747668.02</b>	<b>مجموع منتجات الأنشطة العادية</b>
- 702965778.63	- 648959775.79	- 786760650.56	مجموع أعباء الأنشطة العادية
<b>46305430.03</b>	<b>103090425.72</b>	<b>- 29012982.54</b>	<b>8 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
7934166.39	4479525.65	1358297.62	عناصر غير عادية (منتجات) (يجب تبيانها)
0.00	- 112592.61	0.00	عناصر غير عادية (اعباء) (يجب تبيانها)
<b>7934166.39</b>	<b>4366933.04</b>	<b>1358297.62</b>	<b>9 - النتيجة غير العادية</b>
<b>54239596.42</b>	<b>107457358.76</b>	<b>- 27654684.92</b>	<b>10 - صافي نتيجة السنة المالية</b>
<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية (1)
<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>11 - صافي نتيجة المجموع المدمج (1)</b>
<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	و منها حصة ذوي الأقلية (1)
<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	<b>0.00</b>	حصة المجمع (1)

المصدر : من أعداد الطالبين اعتمادا على جدول حسابات النتائج لمؤسسة

**2 - تحليل أرصدة جدول حسابات النتائج: قبل البدء بعمليات تحليل أرصدة جدول حسابات النتائج** قمنا بحساب التغيرات الحاصلة في مختلف الأرصدة التي يحتويها من سنة لأخرى.  
أ - إنتاج السنة المالية: يتم الوصول الى إنتاج السنة المالية وفق ما هو موضح في الجدول الموالي:

**جدول رقم: (10) حساب إنتاج السنة المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة 2016-2018**

العناصر	التغير 2016-2017	النسبة %	التغير 2017-2018	النسبة %
رقم الأعمال	44090162.97	6.36	(52 067 687,91)	(7.06)
تغيرات مخزون المنتجات التامة والقيود التنفيذ	667974.98	0.0	0.00	/
الإنتاج المثبت	(43407406.57)	(83.79)	36 653 225,87	436,67

(2,06)	(15 414 462,04)	0.18	1 350 731,38	إنتاج السنة المالية
--------	-----------------	------	--------------	---------------------

المصدر: من أعداد الطالبين اعتمادا على جدول حسابات النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر

عموما إنتاج السنة المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر سجل ارتفاع خلال الفترة 2016-2017 بمقدار 350 731,381 دج بما نسبته 0,18 % بسبب زيادة رقم الاعمال بما يقارب 6,36 % خلال سنة 2017 فيما سجل انخفاضا خلال الفترة 2017-2018 بمقدار (15 414 462,04) دج بما نسبته 2,06 % بسبب انخفاض قيمة رقم الاعمال خلال سنة 2018 بنسبة 7,06 %.

ب - القيمة المضافة: يتم الوصول الى إنتاج السنة المالية وفق ما هو موضح في

الجدول الموالي:

جدول رقم: (11) حساب القيمة المضافة للاستغلال لمؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة 2018-2016

العناصر	التغير 2016-2017	% النسبة	التغير 2017-2018	% النسبة
1 إنتاج السنة المالية	1 350 731,38	0.18	(15 414 462,04)	(2,06)
2 استهلاك السنة المالية	156 159 255,29	(44,95)	(34 512 508,58)	18,05
القيمة المضافة للاستغلال (1-2)	157 509 986,67	39,74	(49 926 970,62)	(9,01)

المصدر: من أعداد الطالبين اعتمادا على جدول حسابات النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر

تعبر القيمة المضافة للاستغلال عن القيمة الإضافية التي قدمتها المؤسسة من خلال نشاطها الأساسي وهي مقدار الفرق بين ما أنتجته المؤسسة وما تم استهلاكه للحصول على ذلك الإنتاج بمعنى هو يمثل الفرق بين إنتاج السنة المالية واستهلاك السنة المالية.

الملاحظ من خلال جدول حسابات النتائج للمؤسسة أن القيمة المضافة سجلت قيمة موجبة خلال الفترة 2016-2017 بمقدار 157 509 986,67 دج أي بنسبة 39,74 % هذه النتائج تعكس مدى تحسن نشاط وإنتاجية مؤسسة اتصالات الجزائر بدليل تسجيلها لقيم مضافة إيجابية نتيجة تحقيقها لإنتاج سنوي يفوق قيمة استهلاكاتها السنوية وهذا مؤشر جيد على تحكم المؤسسة في تكاليف إنتاجها.

**ج - النتيجة الصافية:** نلاحظ من خلال جدول حسابات النتائج الخاص بمؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة 2016-2018 كانت النتيجة الصافية سالبة خلال سنة 2016 حيث قدرة بمبلغ: (27654684,92)

لكن المؤسسة بدأت في تحقيق نتائج إيجابية ابتداء من سنة 2017 بمبلغ: 107457358,76 هذا تتويجا للسياسات المالية والخطط المرسومة من أجل الرفع من أداء المؤسسة وزيادة نشاطها وواصلت المؤسسة نتائجها الإيجابية أيضا خلال سنة 2018 بتحقيقها لربح قدر بـ: 54239596,42.

والجدول الموالي يوضح النتيجة الصافية لمؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة 2016-2018:

**جدول رقم: (12) النتيجة الصافية لمؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة 2016-2018**

البند	2016	2017	2017
النتيجة الصافية	(27654684,92)	107457358,76	54239596,42

المصدر: من أعداد الطالبين اعتمادا على جدول حسابات النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر  
المطلب الثالث: عرض جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة 2016-2018

### 1 - عرض قائمة التدفقات النقدية:

قائمة التدفقات النقدية تعتبر قائمة جديدة جاء بها النظام المحاسبي المالي، وهي من بين أهم الإضافات التي قدمها النظام المحاسبي وذلك لكونها قائمة تخدم أغراض التحليل المالي وتقدم خزينة المؤسسة مجزئة حسب الدورات الأساسية للنشاط فهي تعتبر مركزا لجميع التدفقات النقدية وبالتالي تعتبر معيارا موضوعيا للحكم على مستوى التوازن المالي حيث تعطينا ملخصا لمصادر واستخدامات النقدية الظاهرة في الميزانية.

الجدول الموالي يوضح قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة اتصالات الجزائر خلال فترة 2016-2018:

**جدول رقم: (13) التدفقات النقدية لمؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة 2016-2018**

2018	2017	2016	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
689525179.68	340249653.69	709323171.98	التحصلات المقبوضة من عند الزبائن
-	-	-	المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
242151065.60	203785940.66	244463261.06	الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
- 2011372.70	- 1925435.93	- 1891549.06	الضرائب عن النتائج المدفوعة
- 330808.50	0.00	0.00	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
<b>445031932.88</b>	<b>134538277.10</b>	<b>462968361.16</b>	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
- 57779466.46	- 48481313.46	- 97827880.46	المسحوبات من اقتناء تشييات عينية أو معنوية
0.00	0.00	23840.00	التحصلات من عمليات التنازل عن تشييات عينية أو معنوية
			المسحوبات من اقتناء تشييات مالية
			التحصلات من عمليات التنازل عن تشييات مالية
			الفوائد التي تم تحصيلها من التوظيفات المالية
			الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
-	-	-	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
<b>57779466.46</b>	<b>48481313.46</b>	<b>97804040.46</b>	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
			التحصلات في أعقاب إصدار أسهم
			الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها

			التحصيلات المتأتية من القروض
			تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
0.00	0.00	0.00	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
-	-	-	التحويل بين حساب النقدية
370701608.24	103373426.00	359045895.84	
<b>387252466.42</b>	<b>86056963.64</b>	<b>365164320.70</b>	تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)
17895677.85	26315967.88	11175838.51	أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
44964880.21	9636437.79	33262619.44	أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
27069202.36	- 16679530.09	22086780.93	تغير أموال الخزينة خلال الفترة
0.00	0.00	0.00	المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من أعداد الطالبين اعتمادا على جداول التدفقات النقدية لمؤسسة اتصالات الجزائر

## 2 - تحليل تغيرات أموال الخزينة لمؤسسة اتصالات الجزائر للفترة: 2016-2018

توفر لنا قائمة التدفقات النقدية أرصدة كل من الأنشطة التشغيلية والأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية وذلك بعرضها التفصيلي لكافة الحركات المالية التي تخص الأنشطة المذكورة.

وسوف نحاول معرفة التغيرات والعلاقة الموجودة بين عناصر قائمة التدفقات النقدية وكيفية تأثيرها على الوضعية المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر من خلال الجدول الموالي:

### جدول رقم: (14) تغيرات تدفقات الخزينة لمؤسسة اتصالات الجزائر للفترة 2016-2018

2018	2017	2016	البنود
445031932.88	134538277.10	462968361.16	صافي التدفقات النقدية التشغيلية أ
(57779466.46)	(48481313.46)	(97804040.46)	صافي التدفقات النقدية الاستثمارية ب
0.00	0.00	0.00	صافي التدفقات النقدية التمويلية ج
<b>387252466.42</b>	<b>86056963.64</b>	<b>365164320.70</b>	صافي تدفقات أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)
2018-2017	2016-2017		التغير السنوي في البنود

310493655,78	(328430084,06)	صافي التدفقات النقدية التشغيلية أ
(9298153.00)	49322727.00	صافي التدفقات النقدية الاستثمارية ب
0.00	0.00	صافي التدفقات النقدية التمويلية ج
<b>301195502,78</b>	<b>(279107357,06)</b>	<b>صافي تدفقات أموال الخزينة للفترة ( أ + ب + ج )</b>

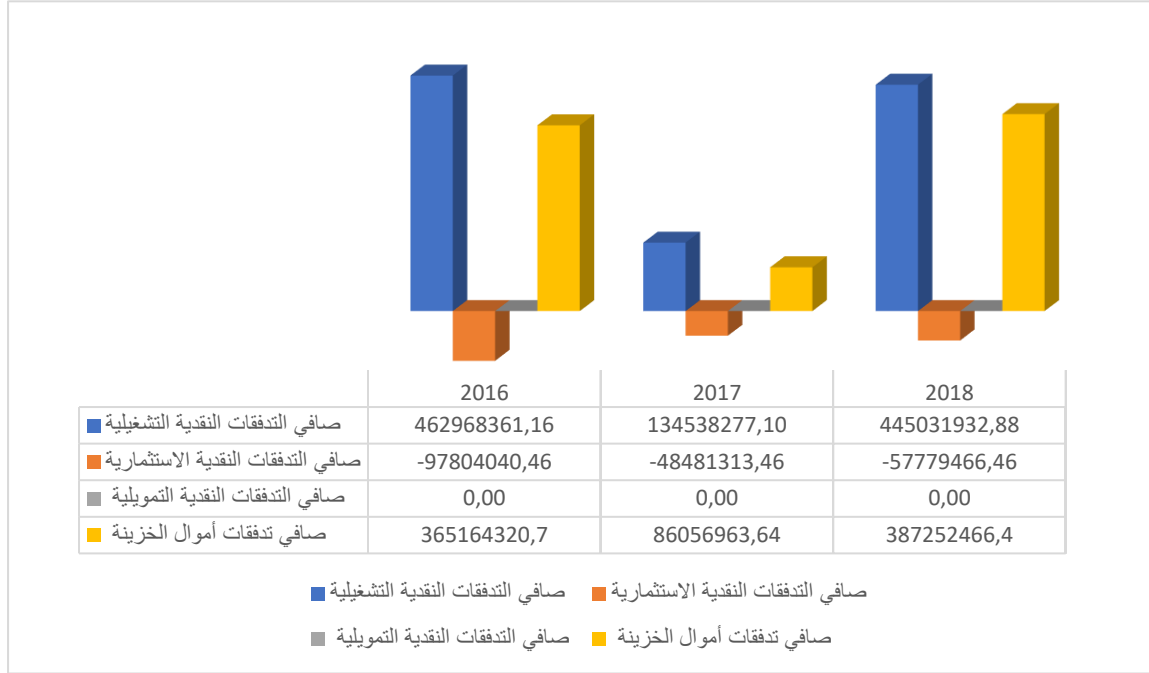
المصدر: من أعداد الطالبين اعتمادا على جداول التدفقات النقدية لمؤسسة اتصالات الجزائر

توضح البيانات الواردة في الجدول أعلاه ان التدفقات النقدية لمؤسسة اتصالات الجزائر موجبة حيث حققت المؤسسة خلال سنة 2016 تدفقا نقديا معتبرا قدر ب 365164320.70 دج وهي تدفقات نقدية ناتجة عن نشاط المؤسسة من التدفقات التشغيلية والتي كانت بالأساس راجعة الى التحصيلات من الزبائن التي بلغت مبلغا مقداره 709323171,98 دج وهذا نظرا للسياسة الائتمانية للمؤسسة باتباع التحصيل النقدي وفترات الائتمان الممنوحة للزبائن التي تتميز بقصر مدتها.

واصلت مؤسسة اتصالات الجزائر تحقيق التدفقات النقدية الإيجابية خلال سنتي 2017 و2018 لكن بنسبة اقل خلال سنة 2017 بمقدار (279107357,06) دج عن قيمتها خلال سنة 2016 بينما حققا قفزة نوعية خلال سنة 2018 بتحقيقها تدفقات نقدية بلغت 387252466.42 دج أي بزيادة قدرها: 301195502,78 دج والتي كانت بالأساس راجعة الى التحصيلات من الزبائن التي بلغت مبلغا مقداره 689525179,68 دج وهذا بفضل السياسة الائتمانية للمؤسسة بإتباع التحصيل النقدي.

حققت مؤسسة اتصالات الجزائر صافي تدفقات نقدية موجبة خلال الفترة 2016-2018 وهذا ما يعبر عن الحالة المالية الجيدة لها، حيث كان مصدر هذه التدفقات الزبائن الذين رفعوا من صافي التدفقات التشغيلية للمؤسسة ولم تعتمد المؤسسة على القروض حيث كان صافي التدفقات التمويلية معدومة خلال فترة الدراسة.

شكل رقم: (05) تغيرات تدفقات الخزينة لمؤسسة اتصالات الجزائر للفترة 2016-2018



المصدر: من أعداد الطالبين اعتمادا على قائمة التدفقات النقدية لمؤسسة اتصالات الجزائر

### المبحث الثالث: تحليل القوائم المالية للمديرية العملياتية لاتصالات الجزائر خنشة

يعتبر تحليل القوائم المالية من أهم المواضيع الأساسية لمختلف المؤسسات الاقتصادية، التي تهدف إلى تشخيص صحيح لوضعيتها المالية، بالاعتماد على مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية ورغم الأهمية البالغة لهذه المؤشرات إلا أنها لا تكفي لمعرفة الوضع المالي الدقيق للمؤسسة ويستلزم على المؤسسة الاعتماد على نسب السيولة والربحية لأنها تعطي صورة حقيقية في تقييم الوضع المالي للمؤسسة، وسيتم التطرق في هذا المبحث إلى العناصر الآتية:

**المطلب الأول: تحليل القوائم المالية باستخدام مؤشرات التوازن المالي.**

**المطلب الثاني: تحليل القوائم المالية باستخدام النسب المالية.**

**المطلب الثالث: المؤشرات والنسب المستخرجة من جدول حسابات النتائج.**

**المطلب الأول: تحليل القوائم المالية باستخدام مؤشرات التوازن المالي:**

لكي نصل إلى تحليل شامل عن وظيفة المؤسسة وفقا للنظام المحاسبي المالي الجديد لا بد من المرور بعدة حسابات من بينها مؤشرات التوازن المالي.

جدول رقم: (15) حساب رأس مال العامل الدائم للسنوات 2016، 2017، 2018

ملاحظة	2018	ملاحظة	2017	ملاحظة	2016	العلاقة
موجب (+)	1393815286.93- 1242339086.80 =151476200.13	موجب (+)	1310857650.13- 1154380488.24 =156477161.89	موجب (+)	1414107364.06- 1147257307.37 =266850056.69	رأس المال العامل الدائم = أموال - دائمة أصول غير جارية

أموال دائمة = رأس المال الخاص + ديون طويلة الأجل

**التعليق:** رأس المال العامل الدائم للسنوات 2016، 2017، 2018 موجب هذا يدل على أن الوضعية المالية للمؤسسة جيدة من خلال وجود الفائض الذي يعبر عنه بهامش أمان يقدر على التوالي بـ: 151476200.13، 266850056.69، 156477161.89.

جدول رقم: (16) حساب رأس مال العامل الخاص للسنوات 2016، 2017، 2018

ملاحظة	2018	ملاحظة	2017	ملاحظة	2016	العلاقة
موجب (+)	1393815286.93- 1242339086.80 =151476200.13	موجب (+)	1310857650.13- 1154380488.24 =156477161.89	موجب (+)	1414107364.06- 1147257307.37 =266850056.69	رأس المال العامل الخاص = رؤوس الأموال الخاصة - أصول غير جارية

**التعليق:** رأس المال العامل الخاص للسنوات 2016, 2017, 2018 موجب وهذا يعني ان الأموال الخاصة للمؤسسة تشكل فائض على الأصول غير الجارية، حيث يوجه هذا الفائض الى تمويل الأصول غير الجارية ويقدر هذا الفائض على التوالي بـ: 266850056.69، 156477161.89، 151476200.13.

**جدول رقم: (17) حساب رأس المال العامل الأجنبي للسنوات 2016، 2017، 2018**

العلاقة	2016	ملاحظة	2017	ملاحظة	2018	ملاحظة
رأس المال العامل الأجنبي = الخصوم غير الجارية + الخصوم الجارية	00.00+	موجب	00.00+	موجب	00.00+	موجب
	269114163.43	(+)	361769008.27	(+)	470749070.66	(+)
	=269114163.43		=361769008.27		=470749070.66	

**التعليق:** رأس المال العامل الأجنبي يمثل مجموع الديون التي بحوزة المؤسسة والتي تتحصل عليها من الخارج لتمويل نشاطها .

فمجموع الديون خلال السنوات الثلاثة: 2016، 2017، 2018 اقل من مجموع الأموال الخاصة وهذا يعبر على أن المؤسسة تعتمد على أموالها الخاصة في عملية تمويل نشاطها.

**جدول رقم: (18) حساب رأس المال العامل الإجمالي للسنوات 2016، 2017، 2018**

العلاقة	2016	ملاحظة	2017	ملاحظة	2018	ملاحظة
رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول الجارية	535964220.12	موجب	518246170.16	موجب	622225270.79	موجب
	(+)	(+)	(+)	(+)	(+)	(+)

**التعليق:** رأس المال العامل الإجمالي خلال السنوات الثلاثة: 2016، 2017، 2018 موجب فهذا يدل على أن إجمالي الأصول الجارية كبيرة وحركة المخزون في أتساع.

**جدول رقم: (19) حساب احتياجات رأس المال العامل للسنوات 2016، 2017، 2018**

العلاقة	2016	ملاحظة	2017	ملاحظة	2018	ملاحظة
احتياج رأس المال العامل = (أصول جارية - القيم الجاهزة) - (خصوم جارية - مستحقات فورية)	535964220.12- 34014302.11) - (269114163.43- 00.00) <b>=232835754.58</b>	موجب (+)	518246170.16- 19049218.17) - (361769008.27- 00.00) <b>=137427943.72</b>	موجب (+)	622225270.79- 46455241.00) - (470749070.66- 00.00) <b>=105020959.13</b>	موجب (+)

**التعليق:** احتياجات رأس المال العامل خلال السنوات الثلاثة: 2016، 2017، 2018

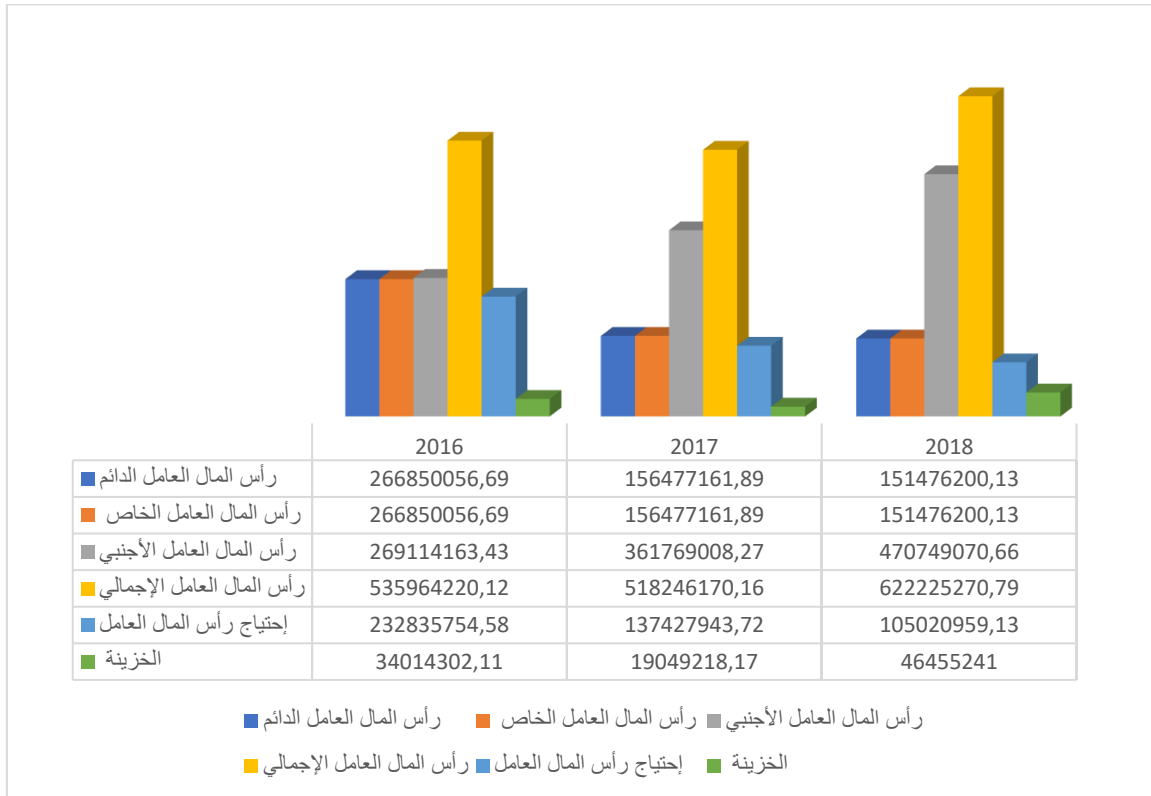
موجبة وهذا يدل على أن المؤسسة لها القدرة على تغطية ديونها قصيرة الأجل باعتمادها على جزء من أصولها المتداولة هذا من المنظور الإيجابي، أما من المنظور السلبي هو عجز المؤسسة على استغلال السيولة المتاحة لديها في النشاط.

**جدول رقم: (20) حساب الخزينة للسنوات 2016، 2017، 2018**

العلاقة	2016	ملاحظة	2017	ملاحظة	2018	ملاحظة
الخزينة = القيم الجاهزة - المستحقات الفورية	34014302.11- 00.00 <b>=34014302.11</b>	موجب (+)	19049218.17- 00.00 <b>=19049218.17</b>	موجب (+)	46455241.00- 00.00 <b>=46455241.00</b>	موجب (+)
الخزينة = رأس المال العامل الدائم - احتياج رأس المال العامل	266850056.69- 232835754.58 <b>=34014302.11</b>	موجب (+)	156477161.89- 137427943.72 <b>=19049218.17</b>	موجب (+)	151476200.13- 105020959.13 <b>=46455241.00</b>	موجب (+)

**التعليق:** الخزينة خلال السنوات الثلاثة: 2016, 2017, 2018 هذه الحالة تستلزم ان راس المال العامل الدائم أكبر من احتياجات راس المال العامل هذا يدل على ان راس المال العامل يمول جزء من احتياجات الدورة والباقي عبارة عن فائض في الخزينة يستوجب توظيفه أو استثماره حتى لا تبقى عبارة عن أموال مجمدة لا تستفيد منها وهذا يتنافى مع الربحية.

شكل رقم: (06) تحليل القوائم المالية باستخدام مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر للفترة 2016-2018



المصدر: من أعداد الطالبين اعتمادا على الميزانيات الختامية لمؤسسة اتصالات الجزائر

### المطلب الثاني: تحليل القوائم المالية باستخدام النسب المالية:

النسب المالية من أهم الوسائل والأدوات المستخدمة في تحليل القوائم المالية حيث تهتم بقياس العلاقات بين القوائم المالية وتتمثل فيما يلي:

### جدول رقم: (21) النسب الهيكلية للسنوات 2016، 2017، 2018

ملاحظة	2018	ملاحظة	2017	ملاحظة	2016	العلاقة
	1393815286.93/		1310857650.13/		1414107364.06/	نسبة التمويل الدائم = الأموال
1 <	1242339086.80	1 <	1154380488.24	1 <	1147257307.37	
	=1.12		=1.13		=1.23	

						الدائمة/الاصول غير جارية
	1393815286.93/ 1242339086.80		1310857650.13/ 1154380488.24		1414107364.06/ 1147257307.37	نسبة التمويل الخاص = الأموال الخاصة / الاصول غير جارية
<b>1 &lt;</b>	<b>=1.12</b>	<b>1 &lt;</b>	<b>=1.13</b>	<b>1 &lt;</b>	<b>=1.23</b>	
	1393815286.93/ 470749070.66		1310857650.13/ 361769008.27		1414107364.06/ 269114163.43	نسبة الاستقلالية المالية = أموال خاصة / مجموع الديون
<b>1 &lt;</b>	<b>=2.96</b>	<b>1 &lt;</b>	<b>=3.62</b>	<b>1 &lt;</b>	<b>=5.25</b>	
	470749070.66/ 1864564357.59		361769008.27/ 1310857650.13		269114163.43/ 1683221527.49	نسبة القدرة على السداد = مجموع الديون / مجموع الميزانية
<b>0.5 &gt;</b>	<b>=0.25</b>	<b>0.5 &gt;</b>	<b>=0.27</b>	<b>0.5 &gt;</b>	<b>=0.16</b>	

**التعليق على النسب الهيكلية:** نلاحظ ان نسبة التمويل الدائم خلال السنوات الثلاثة أكبر من 1 أي ان الأموال الدائمة تغطي الأصول الثابتة وهي تعبر على مدى تمويل الأموال الدائمة للأصول الثابتة أما فيما يخص نسبة التمويل الخاص فهي أيضا أكبر من 1 في هذه الحالة المؤسسة تمول قيمها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة وهي الحالة المثلى وتعبر هذه النسبة على مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة.

نسبة الاستقلالية المالية هي أيضا أكبر من 1 هنا يتبين لنا مدى استقلالية المؤسسة واعتمادها على الأموال الخاصة بدلا من الديون اما فيما يتعلق بنسبة القدرة على السداد فهي اقل من 0,5 تعبر عن مدى ضمان الديون للغير.

جدول رقم: (22) نسب السيولة للسنوات 2016، 2017، 2018

العلاقة	2016	ملاحظة	2017	ملاحظة	2018	ملاحظة
نسبة التداول = الأصول الجارية / الخصوم الجارية	535964220.12 / 269114163.43 <b>=1.99</b>	1 <	518246170.16 / 361769008.27 <b>=1.43</b>	1 <	622225270.79 / 470749070.66 <b>=1.32</b>	1 <
نسبة السيولة السريعة = (الأصول الجارية - مخزونات ومنتجات قيد الصنع) / الخصوم الجارية	(535964220.12 - 94452870.08) / 269114163.43 <b>= 1.64</b>	1 <	(518246170.16 - 78711773.84) / 361769008.27 <b>= 1.21</b>	1 <	(622225270.79 - 69642345.69) / 470749070.66 <b>= 1.17</b>	1 <
نسبة النقدية القيم الجاهزة / الخصوم الجارية	34014302.11 / 269114163.43 <b>= 0.12</b>	0.5 >	19049218.16 / 361769008.27 <b>=0.05</b>	0.5 >	46455241.00 / 470749070.66 <b>=0.09</b>	0.5 >

**التعليق على نسب السيولة:** نسب سيولة السنوات الثلاثة مقبولة، نبدأ بنسبة التداول التي كانت أكبر من الواحد وهذا يعني قدرة الأصول الجارية على تغطية الخصوم الجارية وهو ما يغطي موارد دورة الاستغلال دون صعوبات وبالتالي فهي حققت مبدأ التوازن، أما نسبة السيولة فهي مرتفعة نوعا ما، مما يجعلها تضع أموالا معتبرة داخل الخزينة دون استثمارها.

جدول رقم: (23) نسب المردودية للسنوات 2016، 2017، 2018

العلاقة	2016	ملاحظة	2017	ملاحظة	2018	ملاحظة
نسبة المردودية المالية = النتيجة الصافية / رؤوس الأموال الخاصة	(27654684.92) / 1414107364.06 = -0.02	سالية	107457358.76 / 1310857650.13 = 0.08	موجبة	54239596.42 / 1393815286.93 = 0.03	موجبة
نسبة المردودية الاقتصادية = النتيجة الصافية / مجموع الأصول	(27654684.92) / 1683221527.49 = -0.01	سالية	107457358.76 / 1672626658.40 = 0.06	موجبة	54239596.42 / 1864564357.59 = 0.02	موجبة
نسبة المردودية التجارية = النتيجة الصافية / رقم الاعمال	(27654684.92) / 692546824.89 = -0.04	سالية	107457358.76 / 736636987.86 = 0.1	موجبة	54239596.42 / 684569299.95 = 0.08	موجبة

التعليق على نسب المردودية: نسبة المردودية المالية والاقتصادية لسنة 2016 سالبة وذلك راجع للنتيجة المحققة أو التسيير الغير جيد لأصولها غير الجارية والجارية والنتائج عن عدم تحكمها في دورة الاستغلال، وعلى العكس كانت النسبة موجبة لسنتي 2017

و2018 والتي تساعد المؤسسة على سهولة الحصول على أموال لتجديد وسائل انتاجها بالإضافة الى حسن استغلال أصول المؤسسة في توليد الأرباح.

### المطلب الثالث: المؤشرات والنسب المستخرجة من جدول حسابات النتائج

تحتوي قائمة جدول حسابات النتائج المعدة وفق النظام المحاسبي المالي غنية بالمؤشرات المالية حيث تمكن المحللين من استنتاج العديد من النسب وتعطيهم فكرة عن نشاط المؤسسة ولعل أبرز المؤشرات التي يمكن حسابها من خلال جدول حسابات النتائج هي قدرة التمويل الذاتي للمؤسسة بحيث يمثل المحور الأساس في نمو المؤسسة وتعمل على التقليل من الاعتماد مصادر التمويل الخارجية حيث تعتبر رأس مال ضمنى للمؤسسة.

### جدول رقم: (24) المؤشرات والنسب المستخرجة من جدول حسابات النتائج

بالإضافة الى حساب قدرة التمويل الذاتي يوفر لنا جدول حسابات النتائج العديد من النسب المالية، نستعرض أهمها من خلال الجدول الموالي:

العلاقة	2016	ملاحظة	2017	ملاحظة	2018	ملاحظة
نسب القيمة المضافة الى رقم الأعمال = القيمة المضافة / رقم الاعمال	396335976.83 / 692546824.89 = 0.57	موجبة	553845963.6 / 736636987.8 = 0.75	موجبة	503918993.0 / 684569299.9 = 0.73	موجبة
نسبة النتيجة قبل الضريبة الى رقم	(28473571.20) / 692546824.89 = - 0.04	سالبة	126138816.5 / 736636987.8	موجبة	46437021.86 / 684569299.9	موجبة

	= 0.07		= 0.17			الأعمال = النتيجة قبل الضريبة/ رقم الاعمال
	54239596.42		107457358.7		(27654684.92)	نسب الربح
	/		6 /		/	الصافي
	684569299.9		736636987.8		692546824.89	الى رقم
موجبة	5	موجبة	6	سالبة	= -0.04	الأعمال = النتيجة
	= 0.08		= 0.14			الصافية / رقم الاعمال

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على جدول حسابات النتائج للمؤسسة

#### التعليق على النسب:

أ - نسبة القيمة المضافة إلى رقم الأعمال : يتم حساب نسبة القيمة المضافة إلى رقم الأعمال من أجل معرفة مقدار مساهمة رقم الأعمال في خلق القيمة المضافة أي نسبتها مقارنة برقم الأعمال , بالعودة الى بيانات الجدول أعلاه نلاحظ ان نسبة القيمة المضافة الى رقم الأعمال لمؤسسة اتصالات الجزائر خنشة بلغت خلال سنة 2016 نسبة قدرها ( 57 % ) من رقم الاعمال بينما خلال سنة 2017 ارتفعت نسبة القيمة المضافة الى ( 75 % ) وهذا راجع أساسا الى ارتفاع القيمة المضافة التي حققتها المؤسسة و زيادة رقم الأعمال أيضا وخلال سنة 2018 انخفضت النسبة الى ( 73 % ) وهذا نتيجة انخفاض رقم الاعمال ال هذه السنة.

ب - نسبة النتيجة قبل الضريبة الى رقم الاعمال: نتائج مؤسسة اتصالات الجزائر قبل الضريبة كانت سالبة خلال سنة 2016 هذا راجع أساسا الى ارتفاع في استهلاكات السنة المالية التي بلغت: 347343898.83

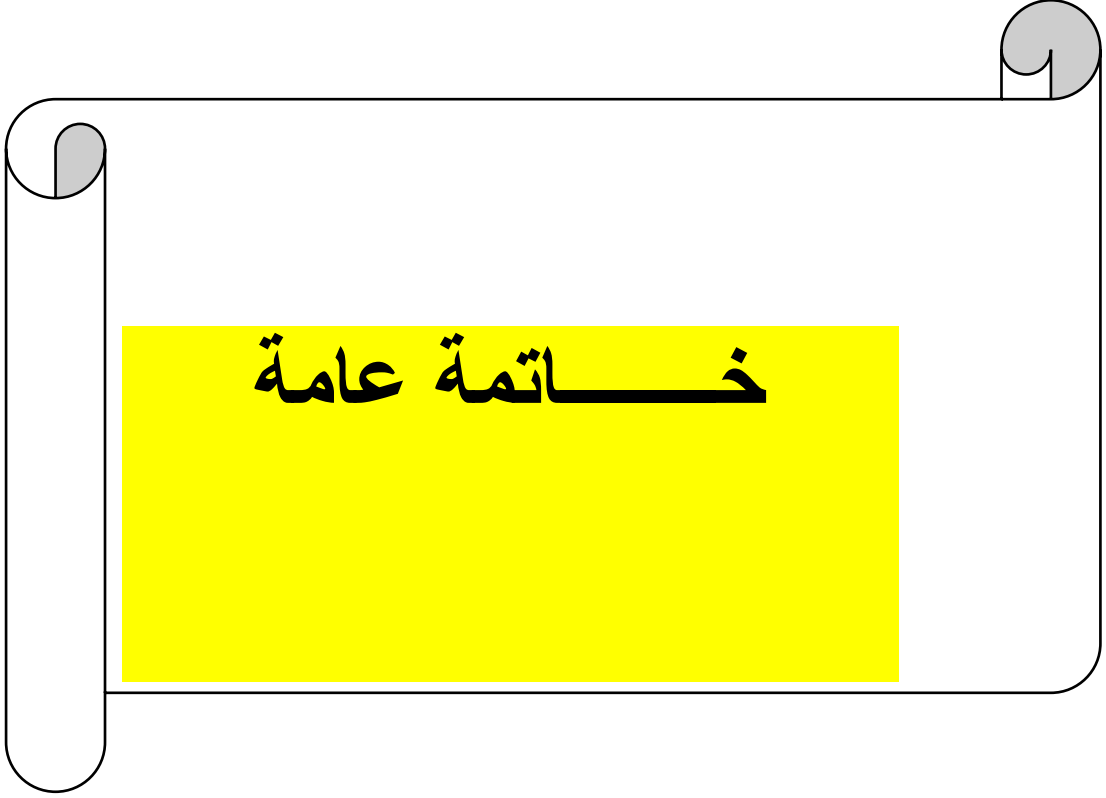
اما فيما يخص سنتي 2017 و2018 فإن نسبة النتيجة قبل الضريبة الى رقم الاعمال كانت موجبة وهذا راجع الى ارتفاع رقم الاعمال وانخفاض استهلاكات السنة المالية التي كانت على التوالي: 191184643.54 و225697152.12 والملاحظ ان النسبة كانت جيدة خلال سنة 2017 حيث بلغت (17%) من رقم الاعمال بينما تراجعت خلال سنة 2018 الى (07%) وذلك بسبب انخفاض رقم الاعمال وزيادة الاستهلاكات مقارنة بسنة 2017.

**ج - نسبة النتيجة الصافية الى رقم الاعمال:** نسبة النتيجة الصافية الى رقم الاعمال خلال سنة 2016 هي تقريبا نفسها نسبة النتيجة قبل الضريبة الى رقم الاعمال وهذا راجع أساسا الى عدم دفع مبالغ ضرائب كبيرة من قبل المؤسسة، اما فيما يخص سنة 2017 فان النسبة كانت (14%) أي انخفاض بنسبة (03%) وذلك راجع الى مبالغ الضرائب وأيضا ارتفاع العناصر الغير عادية (الأعباء) التي قدرت ب: 112592.61.

اما سنة 2018 فكانت النسبة (08%) أي ارتفعت بنسبة (01%) وهذا راجع الى زيادة العناصر الغير عادية (منتجات) التي قدرت ب: 7934166.39 مقارنة بمبلغ الضرائب التي قدرة ب: 131591.83.

## خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل القوائم المالية حسب ما جاء به النظام المحاسبي المالي الجديد لإحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وهي مؤسسة اتصالات الجزائر (المديرية العملياتية خنشة) التي بدأت في تطبيق النظام المحاسبي المالي تقريبا في: 01 / 01 / 2010، ويتجلى ذلك في إعداد وعرض قائمة المركز المالي، الدخل وقائمة التدفقات النقدية، حيث تبين أن وضعية مؤسسة اتصالات الجزائر جيدة خلال السنوات 2016، 2017، 2018 وهذا يعود إلى رأس المال الخاص الموجب الذي يبين قدرة المؤسسة على تمويل أصولها غير الجارية ويبقى عندها فائض تمويل به أصولها الجارية، بالإضافة إلى أن رأس المال الأجنبي منخفض نوعا ما وذلك يبين عدم اعتماد مؤسسة اتصالات الجزائر على الأموال الخارجية أي أنها مستقلة ماليا، وخزينة المؤسسة موجبة وهذا يدل على قدرة المؤسسة في مواجهة ديونها قصيرة الأجل في أي وقت ممكن دون أي مشاكل، وللمؤسسة أيضا مؤشرات جيدة في الحصول على القروض.



## خاتمة:

في ختام هذه الدراسة، يظهر بوضوح أن تدفقات الخزينة تمثل عنصراً أساسياً في تقييم الأداء المالي للشركات، وذلك وفقاً للمعيار الدولي IAS 7 ، حيث تعتبر قوائم تدفقات الخزينة أداة قياس حيوية تساهم في فهم عمليات التدفق النقدي وتقييم كفاءة إدارة الموارد المالية للشركة، من خلال تحليل قوائم التدفق النقدي، ويمكن للشركات تحديد مصادر واستخدامات النقدية بشكل فعال، مما يمكنها من اتخاذ القرارات الاستراتيجية والتشغيلية الأمثل.

واستناداً إلى دراسة حالة اتصالات الجزائر لولاية خنشلة، تبين أن فهم عمليات التدفق النقدي للشركة يساهم بشكل كبير في تحسين أدائها المالي وزيادة قدرتها على التنافس، بالإضافة إلى ذلك، توضح الدراسة أن الامتثال للمعايير الدولية المحاسبية، مثل IAS 7 ، يساهم في تحسين نقاء البيانات المالية وزيادة مصداقيتها أمام المستثمرين والجهات الرقابية. ومن هنا، يتبنى هذا البحث منهجية شاملة لتحليل وفهم تدفقات الخزينة، مع التركيز على كيفية تطبيق المعيار الدولي IAS 7 .

وفي النهاية، يُشجع الشركات على تحسين إدارة تدفقات الخزينة وتوظيف قوائم تدفقات الخزينة بشكل فعال كأداة استراتيجية لتحقيق الأهداف المالية والتنافسية في بيئة الأعمال العالمية المتغيرة.



# قائمة المراجع

أولاً: الكتب

- 1- حكمت أحمد الراوي المحاسبة الدولية، مكتبة الفلاح، الكويت 1995.
- 2- شراقة صبرينة، التحفظ المحاسبي في ضوء المعايير الدولية مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد 18 العدد 01، ديسمبر 2018.
- 3- فارس جميل الصوفي، المعايير المحاسبية الدولية والأداء المالي للشركات الصناعية، المساهمة العامة، دار جليس الزمان، عمان 2012.
- 4- أحمد طرطار عبد العالي منصر، تقنيات المحاسبة العامة للإطار النظري جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2015.
- 5- شغيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبة الدولية، ج1، مكتبة الشركة الجزائرية، بودواد، سنة 2008.
- 6- إسماعيل، المعيار المحاسبي الدولي السابع قوائم التدفقات النقدية، الفعاليات العلمية لهيئة الأوراق والأسواق المالية، دمشق، 2009.
- 7- فايز سليم حداد الإدارة المالية، الطبعة الثانية، الحامد للنشر الأردن، 2009.
- 8- أسعد حميد العالي، الإدارة المالية (الأسس العلمية والتطبيقية)، دار وائل للنشر، عمان الأردن، الطبعة 1، 2010.
- 9- حمزة الشميخي، إبراهيم الجزراوي، الإدارة المالية، دار وائل للنشر، الطبعة 1 عمان الأردن، 1998.
- 10- منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية، مدخل تحليلي معاصر، الطبعة الخامسة، المكتسب العربي الحديث، الإسكندري، 2003.
- 11- دريد كمال آل شيب، مقدمة للإدارة المالية المعاصرة، طبعة 1 الأردن، 2007.
- 12- وجدي حامد حجازي، تخطيط وإدارة السيولة النقدية، دار التعليم الجامعي، سنة 2010.
- 13- مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية (مدخل نظري تطبيقي)، دار المسير، عمان، الأردن، 2006.
- 14- الهبتي، خالد عبد الرحيم، إدارة الموارد البشرية مدخل استراتيجي، الطبعة الأولى، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة 2000.

15- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة 1، دار الحامد للنشر.

16- إلياس بن ساس، يوسف قريشي، التسيير المالي الإدارة المالية، الطبعة 2، دار وائل، عمان، الأردن 2006.

17- منير شاكر محمد وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005.

18- محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والانتمائي، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2006.

19- منير إبراهيم هندي، الإدارة المالية مدخل تحليل المعاصر، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية 2009.

#### ثانيا: المؤتمرات والقوانين

1- راغب الغصين، محاضرة حول المعيار المحاسبي الدولي السابع قائمة التدفقات النقدية، جمعية المحاسبين القانونيين، دورة معايير محاسبة الدولية، الإثنين 2009/07/13.

2- قانون 11\_07 المؤرخ في 2007/11/25 والمتضمن النظام المحاسبي المالي.

#### ثالثا: الأطروحات والمذكرات

1- مرزوقة صالح، بوهرين فتيحة، المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 قائمة التدفقات النقدية، مجلته الاقتصاد والمجتمع، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، العدد 2010/6.

2- زين عبد المالك، القياس والإفصاح عن عناصر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2015.

3- سليمان عتير، دور الرقابة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية الوادي، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2012.

4- مشعل جهم المطيري، تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، مذكرة ماجستير محاسبة جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2010/2011.

- 5- بادي عبد المجيد عزواني ناصر، والمحتوى المالي لجدول تدفقات الخزينة، دراسة حالة مؤسسة سلسلة الأوراسي، 2013، مجلة العدد الاقتصادي، المجلد 7 العدد 1 جانفي 2016، جامعة الاغواط الجزائر.
- 6- دادن عبد الغني، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية، حالة بورصتي الجزائر وباريس، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2006، 2007.
- 7- عش عادل، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم، "دراسة حالة مؤسسة صناعية الكوابل بسكرة (2000-2002)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة الجزائر، 2001-2002.
- 8- المشهداني ايمان شيحان عباس، أثر فهم المؤسسة في تحسين الأداء المالي الإستراتيجي للمصارف، دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العراقية الخاصة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، العراق، 2009.
- 9- سارة باحو، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية من منظور جدول تدفقات الخزينة، دراسة حالة رمال بلاستيك، مذكرة الماستر غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2010.
- 10- صابر عويينة، عبد الكريم راجعي، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، دراسة حالية مؤسسة ثواب لإنتاج الجبس بالمسيلة، مذكرة الماستر، جامعة المسيلة، الجزائر، 2018/2019.
- 11- باديس بوخلوة، الأمثلية في تسيير الخزينة، دراسة حالة مؤسسة مطاحن الضنة، مذكرة ماجستير، جامعة المسيلة، الجزائر، 2002/2003.
- 12- بلعور سليمان، علي بن الطيب، بناء وتحليل جدول تدفقات الخزينة، الملتقى الدولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية، جامعة البليدة، الجزائر، 16-17-18 نوفمبر 2011.
- 13- حود ميسة جمال، دشاش عبد القادر، قراءة مالية للمعيار المحاسبي الدولي السابع بناء وتحليل جدول تدفقات الخزينة، دراسة حالة مطاحن الواحات، مداخلة ضمن الملتقى العلمي الدولي حول الافصاح المحاسبي في الجزائر، جامعة ورقلة، يومي 29 و30 نوفمبر 2011.

- 14- محمد سامي المحاسبي في الجزائر، جامعة ورقلة، يومي 29 و 30 نوفمبر 2011، ص 19،  
جامعة قسنطينة، الجزائر، 1012/2011.
- 15- سوزان عطا درغام، العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفق للمعيار المحاسبي رقم 07،  
دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية العاملة في فلسطين، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية،  
غزة، فلسطين، 2008.
- 16- زهر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير،  
جامعة قسنطينة، الجزائر، 2011 - 2012.
- 17- زكرياء طينة، دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة  
ماستر، جامعة ورقلة، الجزائر، 2016 / 2017.

#### المجلات والجرائد:

- 1- المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، المعيار المحاسبي الدولي رقم 07، مجلة المجمع العدد  
02، جانفي 2006.
- 2- جريدة إعلامية، الاتصال، جريدة اتصالات الجزائر، العدد 2، سبتمبر 2003.

#### المواقع الالكترونية:

- 1- Source : [https://www.algeriatelecom.dz/ar/page/le-groupe-08 Mai  
2024.](https://www.algeriatelecom.dz/ar/page/le-groupe-08-Mai-2024)

الملخص:

تجسد هذه المذكرة رحلة استكشافية في عالم تدفقات الخزينة وتأثيرها العميق على أداء الشركات المالي. بتوجيه من المعيار الدولي IAS 7، قادتنا دراسة حالة اتصالات الجزائر خنشة إلى فهم عميق لأهمية قوائم تدفقات الخزينة كأداة استراتيجية لتحليل وتحسين الأداء المالي.

تمحورت البحث حول كيفية تحليل تدفقات النقدية للشركة، وكيف يمكن لهذا التحليل أن يكون دليلاً على كفاءة إدارتها للموارد المالية وتوجيه قراراتها الاستراتيجية. ومن خلال هذا الرحلة، تأكدنا من أن فهم تدفقات الخزينة يمثل جوهرًا لا غنى عنه في تحسين الأداء المالي وتعزيز مكانة الشركة في ساحة الأعمال العالمية.

### **Le résumé en français:**

Cette mémoire représente un voyage d'exploration dans le monde des flux de trésorerie et de leur profond impact sur les performances financières des entreprises. Sous la direction de la norme internationale IAS 7, notre étude de cas sur les télécommunications algériennes de Khencela nous a permis de comprendre profondément l'importance des états de flux de trésorerie en tant qu'outil stratégique pour analyser et améliorer les performances financières.

La recherche s'est concentrée sur l'analyse des flux de trésorerie de l'entreprise et sur la manière dont cette analyse peut servir de preuve de l'efficacité de sa gestion des ressources financières et orienter ses décisions stratégiques. À travers ce voyage, nous avons confirmé que la compréhension des flux de trésorerie est essentielle pour améliorer les performances financières et renforcer la position de l'entreprise sur la scène internationale des affaires.

### **The summary in english :**

This dissertation represents an exploratory journey into the world of cash flows and their profound impact on companies' financial performance. Under the guidance of the international standard IAS 7, our case study on Algerian telecommunications company Khencela led us to deeply understand the importance of cash flow statements as a strategic tool for analyzing and improving financial performance.

The research focused on analyzing the company's cash flows and how this analysis can serve as evidence of the effectiveness of its management of financial resources and guide its strategic decisions. Through this journey, we confirmed that understanding cash flows is essential for improving financial performance and enhancing the company's position on the international business stage.